الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف ـ المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي:.....

اضطرابات الشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة

دراسة عياديه مقارنة بجامعة محمد بوضياف ـ المسيلة ـ

مذكـرة مكملـة لنيـــل شهـــادة الليسانس فـي :علـم النفـس

تخصـص: علـم النفـس العيـــادي

من إعداد الطالبات:

هبيرة فيروز

زروخي صورية

شريف زهرة

اشراف الدكتور

محمد روبي

السنة الجامعية: 2017/2016

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص

اضطرابات الشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة الاضطراب الأكثر شيوعا لدى طلبة الجامعة ولمعرفة هذا الهدف تم استخدام مقياس اضطرابات الشخصية لكل من محمد حسن، وعادل الدمرداس، ومجدي محمد زينة ، على عينة قوامها (300) طالب وطالبة بجامعة المسيلة.

فقد تم التوصل إلى النتائج التالية :

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشخصيات في متغير الجنس ماعدا الشخصية البينية

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشخصيات في متغير الاقامة والتخصص

كما توصلت الدراسة أن اضطراب الشخصية الأكثر شيوعا لدى طلبة الجامعة هي الشخصية الوسواسية والتي بلغت قيمة متوسطها الحسابي (10,83).

الكلمات المفتاحية: اضطرابات الشخصية.

فهرس المحتويات

ملخص.....أ
شكر وعرفان.....ب
فهرس الجداول والأشكال.....ج
مقدمة.....1
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة
1-1- الخلفية النظرية ومشكلة البحث.....4
1-2- فرضيات الدراسة.....7
1-3- أهداف الدراسة.....7
1-4- أهمية الدراسة.....8
1-5- تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة.....8
الفصل الثاني : الشخصية
تمهيد.....10
2-1 مفهوم الشخصية.....10
2-2 تعريف الشخصية.....11
2-3 مكونات الشخصية.....11
2-4 تغير الشخصية.....12
2-5 سمات الشخصية.....12
2-6 محددات الشخصية.....13
2-7 قياس الشخصية.....14
خلاصة الفصل.....18
الفصل الثالث : اضطرابات الشخصية
تمهيد.....20
3-1 تعريف اضطرابات الشخصية.....21
3-2 عوامل اضطرابات الشخصية.....22

3-3 اضطرابات الشخصية والاضطرابات النفسية الاخرى.....24
4-3 خصائص اضطرابات الشخصية.....25
5-3 المعايير العامة لتشخيص الاضطرابات الشخصية.....27
6-3 تقسيم اضطرابات الشخصية.....28
خلاصة الفصل.....35

الفصل الرابع : منهجية الدراسة واجراءاتها

تمهيد.....38
2-4- منهج الدراسة.....38
3-4ـ مجال الدراسة.....38
4-4- أدوات الدراسة وخصائصها.....44
5-4- مجتمع وعينة الدراسة.....46
5-4- الأساليب الإحصائية.....48

الفصل الخامس : عرض وتحليل النتائج

تمهيد.....50
1-5- عرض النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الأولى.....50
2-5- عرض النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الثانية.....51
3-5- عرض النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الثالثة.....54
4-5- عرض النتائج الخاصة بالفرضية العامة.....55
خلاصة الفصل.....56

الفصل السادس : مناقشة نتائج الدراسة

تمهيد.....58
1-6- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى.....58
2-6- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية.....59
3-6- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.....59
4-6- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية العامة.....60

استنتاج 61
خاتمة وتوصيات..... 63
قائمة المراجع 65
الملاحق

فهرس الجداول والأشكال

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين توزيع فقرات المقياس على كل اضطراب الشخصية	39
02	يبين المحكات التشخيصية لاضطرابات الشخصية	40
03	يوضح حساب صدق الاتساق الداخلي حيث يبين ارتباط الدرجة على المقياس المقياس الفرعي بالدرجة الكلية للمقياسس ككل	41
04	يوضح صدق المجموعات المتناقضة	42
05	يوضح ثبات الاعادة	43
06	يبين صدق الاتساق الداخلي لمقياس اضطرابات الشخصية	45
07	يبين خصائص العينة من حيث الجنس	46
08	يبين خصائص العينة من حيث التخصص	47
09	يبين خصائص العينة من حيث الاقامة	48
10	يبين دلالة الفروق الفردية في درجات اضطرابات الشخصية تعزى لمتغير الجنس	50
11	يبين دلالة الفروق الفردية في درجات اضطرابات الشخصية تعزى لمتغير التخصص	52
12	يبين دلاتلة الفروق الفردية في درجات اضطرابات الشخصية تعزى لمتغير الاقامة	53

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح خصائص العينة حسب الجنس	**47**
02	يوضح خصائص العينة حسب التخصص	**47**
03	يوضح خصائص العينة حسب الاقامة	**48**
04	يوضح متوسط اضطرابات الشخصية الأكثر شيوعا لدى الطلبة	**55**

شكر وتقدير

قال تعالى:<< ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين>> [سورة النمل الآية 19]

قال صلى الله عليه وسلم :(من لم يشكر الناس لم يشكر الله)

فالحمد لله ربي والصلاة والسلام على محمد وآله ومن تلاه متمنين رضاك ونحن ساجدين ونشكرك شكر المتواضعين ، داعين منك أن تقبل هذا العمل الذي نرجو أن ينعم به طالبو العلم وأن ننال به الأجر والثواب .

فتحية شكر وتقدير وعرفان بالجميل إلى الأستاذ المشرف الدكتور محمد روبي الذي كان خير سند ، ونعم معين بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي قدمها لنا طيلة فترة إشرافه فلم يبخل علينا بجهد أو مساعدة رغم أعبائه

والشكر الخاص إلى الوالدين الكريمين ، الإخوة والأخوات

كما لا أنسى تقديم الشكر الجزيل لأساتذتي أساتذة علم النفس الكرام وكل من ساهم في تعليمي وأشكر كل من ساعدني من قريب أو بعيد ولو بكلمة أو بدعوة صالحة

مقدمة

لمقدمة

تعد الجامعة مؤسسة علمية تربوية ذات مستوى رفيع تتركز مهامها الرئيسية في اعداد الملكات المؤهلة لتبوء مراكز قيادية مختلفة في المجتمع واعداد البحوث الأساسية والتطبيقية التي تطلبها عملية التقدم العلمي والتكنولوجي في المجتمع الموجودة فيه، وخدمته من خلال أنشطة علمية متعددة ومختلفة لتكون على اتصال مستمر به، ويستحسن من خلال قيادتها للنهضة العلمية وتوسيع أنفاق المعرفة ونشرها والتصدي للمشكلات التي تواجه المجتمع ووضع الحلول الناجحة لها فدورها لا يقتصر على مواجهة التحديات الآنية، بل يمتد الى الاشراق والتنبؤ بتلك التحديات المستقبلية ووضع الخطوات والاجراءات اللازمة للتصدي لها وعليه فان الشخصية عبارة عن سمات أو صفات يشترك فيها العديد من الناس وهو اما فرحون أو ودودين أو خجولين أو اجتماعيين أو منظمين أو ملتزمين، ومع ذلك لكل خصائص وصفات تميزه عن غيره في أسلوب تفكيره وتصرفه وإحساسه وإدراكه وردود فعله

إن التركيبة التي تنظم فيها هذه الصفات أو السمات تكون فريدة تكون تشكيلة فريدة من الإنفعالات والأفكار والتصرفات على الرغم أن كل فرد قد يشترك مع غيره كما ذكرنا سابقا إلى أن الطريقة التي تتركب فيها هذه السمات مع بعضها البعض تشكيلة لا يمكن أن تتكرر بين الأشخاص، فالشخصية هي البصمة النفسية التي لا يشترك فيها أي شخص مع الآخرين مهما بلغت درجة التشابه الظاهري فتتيح الشخصية للإنسان في الحالة السوية النمو والنشاط التلاؤم مع الحياة ولكنها قد تنحرف لدى البعض فتصبح جامدة ومتحجرة وبدلا من أن تفتح لهم إمكانيات الاستجابة للمتطلبات الحياتية بمرونة تسبب صفات شخصيته حياة مملوءة بالتعاسة والشقاء، وتعيقهم على مواجهة متطلبات الحياة ومتغيراتها وبدلا من أن تشكل أنماط من الشخصية منمية للتكيف والتوافق فتتطور لديهم أنماط مضطربة من الشخصية التي تشكل انحرافا مرضيا للشخصية السوية.

والأصل في الشخصية أن تكون طبيعية إلا إذا حدث خلل ما في أحد أو بعض مكوناتها، فتصاب الشخصية باضطراب مرضي ينتج طيفا واسعا من الأنماط البشرية التي يصعب علينا ايجاد تفسير لبعض تصرفاته والتي يمكن لنا أن ندرجها تحت عنوان اضطرابات الشخصية، والتي عرفها Goldenson(1994) بأنها مجموعة من الاختلالات تتضمن نمطا ثابتا من الخبرة الداخلية والسلوك يكشف عن نفسه في معاناة الفرد من الفشل في التعامل مع مشكلات الحياة اليومية والعلاقات الشخصية المتبادلة وقصورا في الأداء المهني مع شعور الفرد بالتعاسة لوجود مثل هذه الاختلالات وينبغي أن يكون لها تاريخا سابقا في الطفولة تستمر أثناء مرحلة الرشد وينبغي أن تكون بسبب اضطرابات عقلية أو طبية عامة.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1-1- الخلفية النظرية ومشكلة البحث

2-1- فرضيات الدراسة

3-1- أهداف الدراسة

4-1- أهمية الدراسة

5-1- تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة

1_1الخلفية النظرية ومشكلة البحث

تهتم الجامعة باعتبارها منارة للعلم والمعرفة، مساهمة كبيرة مع المؤسسات الأخرى في إعداد الأعداد الكبيرة من طلاب الجامعة للمشاركة في بناء وتقديم المجتمع وذلك من خلال الأهداف العام للتعليم والتي يتمثل بعضها في توفير فرص النمو الثقافي والعلمي والمهني للطلاب وإتاحة الفرص أمامهم لممارسة العمل في مؤسسات المجتمع، والعمل على تنمية القدرات المختلفة للطلاب، وفي هذا الجانب يظهر أثر المجتمع والبيئة المحيطة للتنشئة الاجتماعية، فكل شخص يتميز بشخصية عن غيره لتحقيق هذه الطموحات فكل ما يصدر عنه من أفكار وأفعال وأحاديث فهو يدل على شخصية، والأصل في الشخصية أن تكون طبيعية إلا إذا حدث خلل ما في أحد أو بعض مكوناتها، فتصاب الشخصية باضطراب مرضي ينتج طيفا واسعا من الأنماط البشرية التي يصعب علينا إيجاد تفسير لبعض تصرفاته والتي يمكن أن ندرجها تحت عنوان اضطرابات الشخصية.

فتنطوي الشخصية المضطربة على خصائص معينة تسبب في اضطراب توافق الفرد مع نفسه أو مع الآخرين مع شعوره بالمعاناة وعدم السعادة لوجود مثل هذا الاضطراب ونظرا لعمومية اضطرابات الشخصية فقد يري الفرد مشكلة مع خصائص شخصيته وبالتالي يمكن تشخيص اضطرابات الشخصية إذا ما تسبب الاضطرابات في شعور الفرد بالتعاسة والمعاناة أكثر من المعتاد. (عبد الستار ابراهيم و عبد الله عسكر، 2005، ص 94)

وأشار هالجان و ويتبيرن (Halgin and Whitbourne) إلى أن الذين يعانون من اضطرابات الشخصية يقدر عددهم بحوالي (10%) من تعداد السكان وهذه الاضطرابات تسبب متاعب نفسية داخلية ومصاعب في العلاقات الشخصية (Halgin , Whitbourne, 1997,p 179)

وكما أشارت دراسة دياري محمد ولي علمي إلى أن نتائج عدد المصابين باضطراب الشخصية الوسواسية بلغ (47) طالب وطالبة ويمثلون نسبة (7%) وفيما يتعلق بالجنس ظهر أن عدد الإناث المصابات باضطرابات الشخصية الوسواسية بلغ (30) طالبة بنسبة (10,27) والذكور(15) طالب بنسبة (4,70%).

كما توصلت دراسة نذير إيناس مروة (2015) إلى أن مجموعة الأفراد مسيئين استخدام المواقع الاجتماعية فيسبوك يعانون من اضطرابات الشخصية المعادية للمجتمع من خلال الأبعاد الثلاثة للمقياس الشخصية المعادية للمجتمع حيث (80%) تتمثل في البحث عن الاحساس والاندفاع و (70%) غياب الشعور بالندم وانعدام المسؤولية و (60%) عدم الاحساس و (50%) عدم اللامبالاة.

دراسة قام بها مركز الخدمات الإصلاح في كندا Correctional Service canada من خلال فحص (597) ملفا للذكور المسيئين لزوجاتهم وجد أن نسبة 34,4% من العينة كان لديهم اضطرابات شخصية بدلالات مختلفة داخل مجموعة العنف، فقد شاعت اضطرابات الشخصية المضادة للمجتمع بنسبة (20,7%) وشاعت الاضطرابات الحدية والنرجسية والمتعددة الاضطرابات بنسبة (22%) (Correction Service of canada, 1993, P15)

وقد أشارت النظرية السيكودينامية إلى أن ما يطرأ على الشخصية يعد تجاوز مرحلة الطفولة ماهو إلى تكرار رمزي لكل ما يحدث من خلال السنوات الأولى في العمر(عبد الستار إبراهيم وعبد الله عسكر،2005، ص 32)

كما اتخذ فرويد في نظرية التحليل النفسي موقفا محددا لم يتغير طوال كتاباته وهو انا القوى البيولوجية المتوازنة هي أساس البنيان النفسي وتطور الشخصية، فالنمو النفسي الجنسي ما هو إلى متتالية من المراحل لا تتغير وهي محددة بيولوجيا وتميز كل أفراد النوع بغض النظر عن الثقافات التي ينتمون إليها فما يكونه الأفراد ما هو إلى نتيجة للعوامل الفطرية الوراثية وتؤكد النظرية على أهمية الأصول التاريخية للنشاط النفسي.

كما يرى أصحاب التوجه المعرفي بيك فيرمان ان اضطرابات الشخصية ترجع إلى خبرات الطفولة التي تشكل لدى الفرد مجموعة من المعتقدات وهذه المعتقدات تشكل صبغة معرفية وهذه الصبغه هي التي تحدد كيفية إدراك التقدير وتفسير ومواجهة الفرد ومعتقداته واتجاهاته تؤثر على انفعالاته وسلوكه وشخصيته وتمثل بروفيل معرفيا يتفاعل من خلاله الفرد ومع الأحداث الخارجية والمواقف المختلفة والمستقبل(Beck,2005,103) كما أشارت نظرية علم النفس الفردي التي يؤكد فيها أدلر على أن الإنسان هو كل موحد وكل فرد يمثل وحدة كلية للشخصية ، فاقترح أدلر تصنيفات للاتجاهات نحو أساليب الحياة يتم في موجبه تحليل أنماط شخصية الأفراد وفقا لما لهم من اتجاهات نحو المهام الثلاثة الرئيسية: العمل، الحب الزواج، الصداقة والعلاقة مع الآخرين.(ممدوحة سلامة، 1998، 171)

كما ذكر مصطفى شكيب (2007) أن ما يسبب اضطرابات الشخصية ظل محط علاقات واختلافات في وجهات النظر فالبعض يعتبر أن اضطرابات الشخصية مردها إلى التجارب الأولى التي تنبؤ عن نمو التفكير السوي وأشكال السلوك، وفيما ذهب الآخرون إلى إرجاع هذه الاضطرابات إلى تأثير العامل البيولوجي الجنيني ولم يحدد سبب مطلق يظهر أن الأمر يتعلق بمزيج من الاستعداد الجيني وتأثيرات البيئة الإجتماعية.

وعلى ضوء مما سبق فإنه يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في التساؤلات التالية:

ـ ما هي الاضطرابات الشخصية الأكثر شيوعا لدى طلبة الجامعة؟

-هل توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية في درجة اضطرابات الشخصية تعزى لمتغير الجنس؟

-هل توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية في درجة اضطرابات الشخصية تعزى لمتغير التخصص؟

-هل توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية في درجة اضطرابات الشخصية تعزى لمتغير الإقامة؟

1-2ـ فرضيات الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية الى التحقق من الفرضيات التالية:

1-2-1 **الفرضية العامة :**

_ الاضطرابات الأكثر شيوعا لدى طلبة الجامعة هي الشخصية الوسواسية

1-2-2 الفرضيات الجزئية:

_ توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية في درجة اضطرابات الشخصية تعزى لمتغير الجنس (ذكر / أنثى)

_ توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية درجة اضطراب الشخصية تعزى لمتغير التخصص

_ توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية في درجة اضطرابات الشخصية تعزى لمتغير الإقامة

1-3- أهداف الدراسة : هدفت الدراسة الحالية إلى :

1 الكشف عن معرفة مستوى اضطرابات الشخصية لدى طلبة الجامعة

2 الكشف عن معرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اضطرابات الشخصية تعزى لمتغير الجنس

3الكشف عن معرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اضطرابات الشخصية تعزى لمتغير التخصص

4الكشف عن معرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اضطرابات الشخصية تعزى لمتغير الإقامة

1- 4- أهمية الدراسة :

- ترتبط أهمية الدراسة بأهدافها إذ تتمثل أهميتها في أننا نتعرض لموضوع اضطرابات الشخصية نظرا لأنه من المواضيع حديثة التناول في مجتمعنا

– الاهتمام بشريحة مهمة من شرائح المجتمع ألا وهم الشباب لأنهم طاقة بشرية مهمة ومؤثرة في بنية المجتمع

–إن موضوع اضطرابات الشخصية لم يلقى الاهتمام الكافي في مجتمعنا الجزائري لذا نأمل أن تكون هذه الدراسة بمثابة إضافة علمية

1–5ــ تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة :

1–5ــ1 اضطرابات الشخصية :

_ التعريف الاصطلاحي:

عرف فرح عبد القادر طه (2003، ص347) على أنه : ًيطلق على الاضطرابات التي تصيب الشخصية من ناحية التفكير أو الانفعالات أو السلوك ، ويعني سوء توافق الفرد مع ذاته ومع الواقع الاجتماعي الذي يحيا فيه ، وهو مصطلح جديد يصيب الشخصية من ناحية فقدان توازنها وثباتها الانفعالي أو تميزها بالسلبية والاعتمادية أو العدوانية كذلك مظاهر تعطل جوانب النمو الجسمية والنفسية أو الاجتماعية.ً

_ التعريف الإجرائي:

صعوبة في التعامل مع شدات الحياة اليومية ومشاكلها. ويجد الأشخاص المضطربين عادة صعوبات في بناء علاقات ايجابية مع الآخرين ، وفي المحافظة على هذه العلاقات. تبدأ اضطرابات الشخصية خلال الطفولة عادة. لكن تشخيصها لا يكون في أغلب الأحيان إلا بعد نضج الشخص لأن أنماط التفكير والسلوك في مرحلة المراهقة تكون مؤقتة أو عابرة عادة.

الفصل الثاني

الشخصية ومكوناتها

تمهيد

2-1- مفهوم الشخصية

2 -2 تعريف الشخصية

2-3 مكونات الشخصية

2-4 تغير الشخصية

2-5 سمات الشخصية

2-6 محددات الشخصية

2-7 قياس الشخصية

خلاصة الفصل

تمهيد

إن معنى الشخصية هي اكثر معاني علم النفس تعقيدا وتركيبا،فهو يشتمل على الصفات الحسية والعقلية والنفسية وتفاعلها مع بعضها البعض في شخص معين يعيش في بيئة اجتماعية معينة.

2-1- مفهوم الشخصية:

ذكر **أحمد محمد عبد الخالق (1992)** : إن الدراسات السيكولوجية تتأثر بتيارين هما: العلوم الاجتماعية والعلوم السيكولوجية والشخصية هي همزة وصل بينهما.كما تعد دراسة الشخصية خاتمة مطلق الدراسات وجماعها.ونظر لما لها في علم النفس من مكانة اقترح بعض العلماء ان يطلق عليها اسم personalogie.

وقد أشار **جيلفورد Giulford (1959)**إلى أن الممثل اليوناني كان يضع قناعا على وجهه يدعى **بيرسونا** يتحدث من خلاله ليضفي طبيعة الدور على نفسه وليكون من الصعب التعرف على الشخصيات التي تقوم بهذا الدور،فالشخصية ينظر اليها من حيث الانطباعات التي يعطيها القناع.(عبد الخالق، 1999، ص 37)

ومن خلال كتابات **سيرون Ciceroun** (106-43 ق م)ظهر إن كلمة بيرسونا بالنسبة لديه تحمل أربعة معاني على الأقل ،تعود جذورها كلها إلى المسرح :

_نظرة الآخرين للفرد وليس كما هو في الواقع

_الدور الذي يقوم الشخص في الحياة

_ الجمع بين الصفات الذاتية التي تجعل الفرد متوائما مع عمله.(الأنصاري، 1997، ص17)

الصفات المميزة للشخصية

وجاء في المنجد في اللغة والاعلام ان الشخصية هي صفات تميز الشخص عن غيره،فيقال فلان لا شخصية له ليس فيه ما يميزه من الصفات الخاصة. (عثمان، 2002، ص32)

2-2- تعريف الشخصية

عرف **Gordon Allport**"الشخصية هي ما يكون عليه الفرد حقيقة أي في الواقع وانها المكون الافتراضي الداخلي والذي يحدد طبيعة تفاعلات الشخص مع العالم"

ونظر **البرت باندورا Alpert Bandura** للشخصية بوصفها عملية معقدة فيها يكون السلوك'والشخص والموقف مؤثرة في بعضها البعض على نحو مستمر ودائم.(عادل محمد هريدي ،2011،ص20-21)

ويعرف أيزنك بانها "ذلك التنظيم الذي يتفاوت ثباتا واستمرارا للخلق والمزاج 'والعقلية ،والبناء الجسمي لاحد الاشخاص، والذي يحدد توافقه الفرد مع بيئته " (محمد عويضة،1996،ص51)

يعرف **واطسن** "ان الشخصية هي.. مجموعة الانشطة التي يمكن اكتشافها عن طريق الملاحظة الفعلية للسلوك لفترة كافية تمكن من اعطاء معلومات دقيقة وثابتة .....وبمعنى آخر فان الشخصية هي الناتج النهائي لأنظمة عاداتنا" (عثمان،2002،ص43-44)

يعتبر **هانس أيزنك** أن"الشخصية هي ذلك التنظيم الثابت والقائم الى حد ما، لطباع الفرد ومزاجه وعقله وبنية جسمه، والذي يحدد أساليب توافقه مع بيئته بشكل مميز، حيث تشير الطباع الى جهاز السلوك النزوي (الارادة، الخلق) والمزاج الى السلوك الوجداني، والعقل الى سلوك معرفي، وبنية الجسم الى التكوين الجسمي من حيث الشكل والبنية العصبية والغدية (الانصاري،1997،ص19)

2-3مكونات الشخصية

يمكن اعتبار مكونات الشخصية عوامل تؤثر في الشخص نفسه وبالتالي في سلوكاته وطبيعة علاقته بالأخرين، ومنها الداخلي والخارجي والوراثي والمكتسب ويرى **آلبرت** 1969أن الأساس الذي تقوم عليه الشخصية يتكون من مجموع العوامل الوراثية التي يولد بها الفرد وتتكون مما يلي :

-**عوامل مشتركة:** بين كل الافراد من النوع الواحد وتتعلق بالمحافظة على الحياة كالمنعكسات والدوافع وعمليات التوازن الداخلي وهي عمليات مرتبطة بالجهاز العصبي وتتم بشكل لا ارادي

-**عوامل وراثية:** تتعلق بجنس الفرد ولونه وتركيبه العام، وحجمه ،وطباعه المزاجية وغيرها.

-الاستعداد: للقيام بعمليات تكوين الارتباطات والبنى ،أي الاستعداد للتعلم (القذافي، 2001، ص26)

2-4 - تغير الشخصية

تتغير الشخصية لاعتبارات عدة ينبغي أخذها في الاعتبارات في عملية القياس من أهمها:

- نوع المثيرات التي يتعرض لها كمثيرات الجسمية والفزيولوجية أثناء مرحلة المراهقة، أو مثيرات بيئية حادة كالمواقف الانفعالية والنفسية الشديدة والتي قد تسبب له صدمة انفعالية

- تأثير العوامل والمثيرات المختلفة على عمر الفرد، كالفترات الحرجة في عمر الانسان نتيجة ظهور ونمو صفات تكوينية ووظيفية معينة.

- ما يفرضه الدور والمركز من التزامات تؤدي لتغير شخصية الفرد في مضمون بعض سماته أو اكتساب سمات جديدة

- درجة تقدير وتأكيد الذات فكثيرا ما يغير الفرد في التنظيم الكلي للشخصية حتى يحصل على إشباع كامل لحاجته الى الذات (يونس،1998،ص328)

2-5 سمات الشخصية

بما ان السمات جملة الصفات الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية التي تميز الشخص عن غيره فيقصد بهذه الصفات ما يلي :

السمات الجسمية :وهي التي تتعلق بالشكل العام للشخص وحال طوله ووزنه وامكانيات جسمه الخاص، والصحة العامة والاداء الحركي والمهارات الحركية وغير ذلك مما يلزم

في أوجه النشاط الوظيفية مثل الوظائف الحواس المختلفة ووظائف أعضاء الجسم مثل الجهاز الدوري والجهاز العصبي والجهاز الغددي

السمات العقلية: ويقصد بها الوظائف العقلية مثل الذكاء العام والقدرات العقلية المختلفة والعمليات العليا كالإدراك والحفظ والتفكير والانتباه والتخيل والتفكير و التحصيل وكذلك الكلام والمهارات اللغوية

السمات الانفعالية: ويقصد بها السمات التي تتضمن أساليب النشاط المتعلقة بالانفعالات المختلفة مثل الحب،الكره، والخوف، والغضب او ما يرتبط بذلك من ثبات انفعالي أو عدمه

السمات الاجتماعية: ويقصد بها التنشئه الاجتماعية للشخص في الاسرة، والمدرسة.

2-6 محددات الشخصية

- محددات تكوينية (تكوينية)
- محددات عضوية الجماعة
- محددات الدور الذي يقوم به الفرد
- محددات الموقف

والمقصود بالمحددات مجموعة التغيرات أو المنظومات الأكثر حسما في تحديد مفهوم بناء الشخصية وتعد المنظومة البنائية والمنظومة الاجتماعية عاملان أساسيان متفاعلان في بناء الشخصية (سفيان،2004 ،ص58-59)

أ-المحددات التكوينية: الطبيعة الانسانية الاجتماعية في أساسها وان الاساس البيولوجي للسلوك هي القدرة المشتركة بين الانسان والحيوانات الاخرى (سيد محمد ،1972،ص 63) المقصود أن التكوين الجسماني للفرد يحدد مدى نشاطه وقدرته على تحمل الجهود، ويحدد نظرة الفرد لنفسه ونظرة الاخرين له. والفرد الذي يولد مريضا أو مشوها تتبلور شخصيته في اتجاهات معينة تخالف الاتجاهات التي تتبلور فيها شخصية الفرد السوي (محمد الزين،1974،ص38)

ب- محددات عضوية الجماعة:فهذه المنظومة الثقافية يعيشها الفرد،ينخرط فيها التراث الحضاري والثقافي ويشكل هذا التراث للفرد نوع الخاصية التي تختلف من مجتمع الى آخر ومن ثقافة لأخرى وحتى من شخص لآحر .وعليه لا يمكن دراسة الشخصية بطريقة مجردة في المجتمعات المختلفة لأنها بالضرورة تعكس هذه الظروف البيئية المادية والاجتماعية، اضافة الى نوع التنشئة الاجتماعية.(نبيل ،2004،ص26)

ت- محددات الدور الذي يقوم به الفرد: الدولة أثر في تشكيل نمط علائقي بين الفرد والجماعات المختلفة التي يتفاعل معها، ويظهر فيها مدى تعاونه وطريقة تنافسه وقيادته أو تبعيته ونمط صداقته ومدى تحمل المسؤولية لمفرده او داخل الجماعة، ومدى احترامه لرأي غيره، وميوله للمبادئ الديمقراطية، واحترامه للسلطة سواء الاسرية أو المهنية أو المجتمعية. (محمد الزيني،1974،ص64)

ث- محددات الموقف: المواقف تشكل الشخصية وتشمل على عناصر منوعة كالاحتكاكات بين الشخصية التي تستغرق فترة زمنية قصيرة وتلك التي تستغرق فترة زمنية طويلة كالعلاقات الأسرية،وترتيب الطفل بين اخوته والصدقات مع افراد معينين وطلاق الوالدين.(جابر،1990،ص333)

2-7قياس الشخصية

2-7-1 الاختبارات الموضوعية للشخصية

أ/- اختبار الشخصية المتعدد الأوجه:إن هذا الاختبار يقيس السمات الرئيسية في الشخصية والتي تؤثر على التوافق الذاتي والاجتماعي للفرد ومقاييس هذه الاختبار كما يلي:

أولا: مقاييس الصدق

مثال:مقياس الكذب لتحديد مدى الصراحة والافصاح التي يجيب بها المفحوص على عبارات الاختبار – مقياس الخطأ لتحديد هل يحسن المفحوص قراءة وفهم عبارات الاختبار.....الخ

ثانيا: المقاييس الإكلينيكية: الذي يحتوي على (10)مقاييس منها:

مقياس توهم المرض، مقياس الاكتئاب، مقياس الانطواء الاجتماعي... (شحاته،2013،ص478)

ب/-اختبار كاليفونيا للشخصية: هذا الاختبار يقيس العديد من الجوانب السوية من الشخصية والتي تشير إليها مقاييس الاختبار

مقياس الصدق مثل: الشعور بالوحدة، الانطباع الحسن، المشاركة، السيطرة...الخ (شحاتة،2013، ص493)

ج/- اختبار عوامل الشخصية الستة عشر:إن اختبار عوامل الشخصية أعده كارتل لقياس مكونات الشخصية الانسانية، وقد توصل الى أن هذه المكونات هي ستة عشر عاملا ضمنها في مقاييس نذكر منها: التحفظ مقابل الدفىء، الغباء مقابل الذكاء، التأثيرية مقابل الثبات الانفعالي، العملي مقابل الخيالي.....الخ

وفي الاختبار مقاييس الصدق هي :

-التحريف الدوافعي: لقياس التزييف نحو الاحسن

-التزييف السلبي: لقياس التزييف نحو الاسوأ

-الاعتباطية: لقياس مدى قراءة المفحوص وفهمه لعبارات الاختبار (شحاتة،2013، ص508-509)

د/-اختبار جاكسون لبحوث الشخصية: ان اختبار جاكسون يقيس الشخصية السوية في المجالات المختلفة العيادية والارشادية والمهنية. وهذا الاختبار مؤسس على نظرية موراي في الحاجات وهو على ست صور ويناسب مرحلة المرتهقة فما فوق. ولهذا الاختبار 22 مقياسا نذكر منه

- الحطة:التقليل من الذات
- التحصيل:الطموح والمنافسة
- العدوانية: الكراهة والرغبة في التحدي

- التقلب: التغير وعدم الثبات

تحول الدرجات الخام على مقاييس الاختبار الى درجات تائية والدرجات التائية (60) تشير الى ارتفاع الدرجة على المقاييس ولهذا الاختبار معاملات ثبات ومعاملات صدق مقبولة. (شحاتة،2013،ص518-519)

2-7-2الاختبارات الاسقاطية للشخصية

أ/- **اختبار بقع الحبر رورشاخ:** ان اختبار بقع الحبر الرورشاخ اختبار اسقاطي يستخدم بقع الحبر كمثيرا وذلك لدراسة شخصية المفحوص.يتكون الاختبار من عشرة بقع حبر بعضها أبيض وأسود وبعضها ملون، يجري الاختبار بأن تعرض البطاقات بترتيب خاص على المفحوص ويطلب منه أن يذكر بماذا تذكره هذه البقع أو ماذا تشبه؟ هناك أساليب عديدة لتفسير نتائج هذا الاختبار.

ب/- **اختبار تفهم الموضوع(TAT)** :اختبار تفهم الموضوع اختبار اسقاطي قام بإعداد هذا الاختبار **هنري موراي** يتكون من (31) بطاقة تحتوي كل منها على صورة أو مناظر فيها بعض الأشياء أو الشخوص، وبطاقة بيضاء خالية من أي منظر.تعرض هذه البطاقات على المفحوص ويطلب منه أن يحكي قصة تفسر ما حدث في الصورة أو المنظر، وهناك بطاقات مخصصة للرجال واخرى للنساء وثالثة للأولاد ورابعة للبنات وبطاقات مشتركة للجميع، تطبق منها عشرة على المفحوص، وتفسر قصص المفحوص في إطار مضامين.تعتبر القصص التي يرويها المفحوص في هذا الاختبار عينة سلوكية للمفحوص من حيث الجوانب التالية:

استخدام اللغة بصورة صحيحة

الابتكارية أو الدفاعية أو الشعور بالتكامل

أي خصائص شخصية أخرى يمكن استخراجها من القصة

الجوانب السيكومترية في الاختبار عليها ملاحظات من حيث الثبات والصدق مثل بقية الاختبارات الاسقاطية (شحاتة،2013،ص550)

ج/- اختبار تفهم الموضوع للأطفال(CAT):إن اختبار تفهم الموضوع للأطفال الذي أعده **بلاك** هو اختبار إسقاطي يهدف إلى دراسة شخصية الطفل دراسة دينامية يقصد الكشف عن مشكلات الطفل ودوافعه وانفعالاته مادة الاختبار عشر بطاقات تصور الحيوانات في أوضاع إنسانية يطلب من الطفل أن يروي قصة تفسر ما يحدث في كل صورة أو بطاقة. والاختبار مناسب للمستوى العمري من (3الى 10 سنوات). وتفسر القصة التي يحكيها الطفل في ضوء الاعتبارات.(شحاتة،2013،ص559)

د/- اختبار روتر لتكملة الجمل الناقصة: هو اختبار لقياس شخصية المفحوص من حيث طريقته في التفكير أو التصرف واهتماماته ومشاعره. وتحديد مدى توافق المفحوص وهو اختبار إسقاطي يطلب فيه إن يكمل مجموعة من الجمل الناقصة عددها (40) جملة .نظام التنصحيح يقوم على تقسيم الاستجابات إلى أربعة احتمالات هي :الحذف، استجابة الصراع، استجابة ايجابية أو بنائة، استجابة محايدة. تعطى العبارة الدرجة في هذا الاختبار من (0 إلى 6 درجات)

2-7-3الأساليب المباشرة لقياس الشخصية

أ/-المقابلة:هي محادثة موجهة بين شخصين هما الأخصائي النفسي والمستفيد وذلك بقصد الحصول على معلومات تساعد في تشخيص حالة المستفيد والتعرف على سمات شخصية مما يساعد على تقديم النضج والإرشاد له أو المساهمة في عملية العلاج النفسي. (شحاتة،2013،ص 599)

ب/-القياس السلوكي: ان القياس السلوكي هو الحكم على الشخصية أو تقييمها من خلال الملاحظة المباشرة في المواقف الاجتماعية المختلفة سواء كانت هذه المواقف عفوية أو مختلفة.

أهم خصائص القياس السلوكي:

جمع المعلومات بخصوص جزئية معينة من السلوك

التركيز على الواقعية السلوكية موضوع الدراسة

التركيز على عينة السلوك في الموقف الاجتماعي

النظر الى الشخصية على أنها تتبدى في تصرفات او مواقف سلوكية معينة. (شحاتة،2013،ص631)

خلاصة الفصل

وفي ختام هذا الفصل يتضح أن الشخصية هي الصورة المنظمة والمتكاملة لسلوك الفرد التي تميزه عن غيره وهي أكثر المعاني تعقيدا وتركيبا في علم النفس.

الفصل الثالث

اضطرابات الشخصية

تمهيد

3-1 تعريف اضطرابات الشخصية

3-2 عوامل اضطرابات الشخصية

3-3 اضطرابات الشخصية والاضطرابات النفسية الاخرى

3-4 خصائص اضطرابات الشخصية

3-5المعايير العامة لتشخيص الاضطرابات الشخصية

3-6 تقسيم اضطرابات الشخصية

خلاصة الفصل

تمهيد

لقد تزايد الاهتمام العلمي بالاضطرابات الشخصية في الآونة الأخيرة، فقد أشار فيليبفلورس الى أن تصنيفات التحليل النفسي والطب النفسي لاضطرابات الشخصية اعتمدت على ملاحظة تكرار ان المرضى الذين يتسمون بأعراض تاريخية عن اضطراب البناء النفسي يشكلون أعدادا صغيرة من الجماعات الكلية ،ولقد كشفت الخبرات التحليلية لمثل هؤلاء المرضى عن وجود خلل أساسي في البناء النفسي أثناء نموهم في مراحل النمو الباكرة.

ان تتبع منظومة الشخصية وترابطها وما يتعلق بعلم أمراضها منخلال مراجعة تاريخ الطب النفسي وعلم النفس الإكلينيكي، ومن خلال ما حدث من تطور في نظرية الشخصية وبحوثها في علم النفس الإكلينيكي، نجد أن علم النفس النظري قد انتحى نهجا آخرا، وذلك بتركيز بحوثه على الشخصية السوية ولم يتعرض الى الجانب الإكلينيكي الا بجهود قليلة،فبينما يركز الجانب الاكلينيكي على التشخيص الطبي ومعالجة العضو المصاب، واعادة تأهيل الاختلال الوظيفي،يتجه علماء النفس النظري نحو التوظيف المعياري والشخصية السوية كهدف رئيسي.

وفقد نالت اضطرابات الشخصية PersonalityDsorders قدرا كبيرا من الاهتمام منذ أن وضعت على محور خاص في دليل التصنيف التشخيصي والاحصائي للأمراض والاضطرابات النفسية والعقلية الصادرة عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي فازدادت البحوث والدراسات في هذا المجال منذ منتصف الثمانينات وحتى الآن،كما ظهرت على جانب ذلك مجلة الاضطرابات الشخصية كمجلة علمية في هذا المجال.

وبالرغم من ذلك فقد ظلت هناك مشكلة نظرية لم تحل،وذلك بشان اضطرابات الشخصية اذ أننا نلاحظ أنه في الوقت الذي يفترض فيه (DSM) وفقا لمحكات التشخيص القيام بتقسيم أو تصنيف المرض الى فئات متباينة يختلف التشخيص في كل حالة منها عن الاخرى،وتوضح التقارير ونتائج الدراسات أن هناك تداخلا بين تلك الفئات،حيث هناك

أعراض مشتركة بين أكثر من فئة من فئات الاضطرابات تلك،مما قد يشير الى نوع من التكرار أو النقص في صدق البناء ألمفاهيمي لهذه الفئات التشخيصية. (عادل عبد الله،2000،ص353)

3-1تعريف اضطرابات الشخصية

ان الشخصية المضطربة تكون عادة على غير وعي بنمط الحياة اللاتواؤمي في السلوك،وهو يشكو عادة من مشاعر غامضة من عدم الرضا بالحياة،وفي نفس الوقت ينكر أو يبرر سلوكه اللاتوائمي. (لويس مليكة،1996،ص143)

أما منير فوزي فيعرف الشخصية المضطربة بأنها شخصية غير مرنة بالدرجة التي تؤدي الى عدم القدرة على التكيف مع الذات أو البيئة أو المجتمع مما ينتج عنه اضطراب في العمل أو احساس بالضيق والفشل في التكيف في مواجهة الأزمات الشخصية. (منير ،1990،ص130)

ويعرفها جولدنسون يتحدد مفهوم اضطرابات الشخصية كمجموعة من الاختلالات تتضمن نمط ثابتا من الخبرة الداخلية والسلوك يكشف عن نفسه في معاناة الفرد من الفشل،في التعامل مع مشكلات الحياة اليومية،والعلاقات الشخصية المتبادلة وقصور في الأداء المهني مع شعور الفرد بالتعاسة لوجود مثل هذه الاختلالات،ولا تكون هذه الاختلالات موقعية،وينبغي أن يكون الفرد لها تاريخ سابق في الطفولة أو المراهقة وتستمر أثناء مرحلة

الرشد ولا ينبغي أن تكون بسبب اضطرابات عقلية أو طبية عامة.

(Goldesson،199495،)

ويعرف عبد الستار إبراهيم وعبد الستار بأن الشخصية المضطربة هي الشخصية التي تنطوي على خصائص معينة تسبب اضطراب توافق الفرد مع نفسه أو مع الآخرين،ومع شعور بالمعاناة وعدم السعادة لوجود مثل هذا الاضطراب،ونظرا لعمومية اضطرابات الشخصية فقد لا يرى الفرد مشكلة مع خصائص شخصية،وبالتالي يمكن تشخيص

اضطراب اذا ما تسبب الاضطراب في شعور الفرد بالتعاسة والمعاناة أثر من المعتاد،وقد تسبب اضطرابات الشخصية المعاناة للمحيطين بالفرد في العمل أو أطفاله أو زوجته وما الى ذلك أكثر مما تسببه للفرد نفسه. (عبد الستار وعبد الله عسكر،2005،ص94)

أما تعريف منظمة الصحة العالمية (OMS)لاضطرابات الشخصية هو: ًاضطراب الشخصية هو نمط السلوك المتأصل السيئ التكيف،في معظم فترة حياة الراشد وان كان في الغالب يصبح أقل ظهورا في مرحلة وسط العمر،أو السن المتقدم،وتكون الشخصية غي طبيعية اما في انسجام وتوازن مكوناتها الاساسية، أو في شدة بعض هذه المكونات،أو في اضطراب كامل عناصر الشخصية،ويعاني بسبب هذا الاضطراب أما صاحب هذه الشخصية أو الذين من حوله ولذلك تكون هناك آثار سلبية لهذه الشخصية المضطربة على الفرد،أو على المجتمع من حوله. (مأمون ،1995،ص151)

3-2عوامل اضطرابات الشخصية

تمر الشخصية الإنسانية في مراحل مختلفة من الطفولة حتى النضج،وحينما نقول أن الشخصية ناضجة فان ذلك يعني أن الشخص قادرا على التوافق مع الآخرين،ويوجد لديه قدر كبير من التناسق في السمات التي تميزه بجودة وصحة علاقاته مع الآخرين،أما عدم النضج فانه يعني أن الشخص بالرغم من اكتمال نضجه الجسمي الا أنه غير قادر على التفاعل السوي من الآخرين وهنا نقول أن هذا الشخص مضطرب. (عكاشة،1998، ص54)

ويمكن غزو عوامل اضطرابات الشخصية الى:

1/-الاستعداد التكويني(الفطري):ان الاستعداد الفطري بالنسبة للشخصية واضطراباتها له دور تناولته النظريات التي تتحدث عن المزاج،وكما يذكر الطبيب اليوناني جالنGalen أن الاستعداد المزاجي المسيطر كان يعتمد على امتزاج سوائل الجسم والدم الصفراء والسوداء والبلعم والإسهامات العديدة في هذا المجال كانت منذ بدايات القرن التاسع عشر ومنتصف القرن العشرين حيث اكتشفت العلاقة بين المفاهيم البيولوجية والشخصية،ولقد

أضاف هايمانHayman اسهاما يوضح فيه تكوين الحالات الثلاثة المرتبطة بالمزاج وهي الانفعالية الوظيفية الثانوية النشاط. (Derksen،1995،280-279)

وكذلك كان للتحليل النفسي إسهاما في هذا الموضوع عندما درس التكوين الفطري في العصاب ولدى الشخصيات العصابية وذلك على يد فرويد عندما قام بدراسة دور الاستعداد الفطري في حدوث الاضطرابات النفسية،كذلك وجد سيفيرSiever (1991) أن هناك علاقة بين العوامل البيولوجية واضطرابات الاعراض. (عبد العزيز،2006،ص178)

2/- ظروف التنشئة أثناء مرحلة الطفولة: ويضيف ديركسن(1995) أن البحث الذي يهتم بدراسة العلاقة بين العوامل البيولوجية وعلم أمراض الشخصية مازال في مرحلة المهد ولكن يسير بخطى واعدة.

ويؤكد أن ظروف التنشئة أثناء الطفولة تلعب دورا مهما في تطور الشخصية وخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة ويلعب الوالدين فيها دورا رئيسيا.وقد أشار البحث التجريبي بصورة متكررة إلى دور الإهمال والانتهاك الجنسي والجسدي للطفل في نمو اضطرابات الشخصيةوخصوصا اضطرابات الشخصية البينية والمضادة للمجتمع

(Derksen,1995,280)

لذلك أشار **ميللون** الى أهمية مرحلة الطفولة بما فيها من أحداث تلعب دورا في تشكيل شخصية الفرد،فالخبرات الاكثر تأثيرا في حياة الفرد تللك التي تقع في مرحلة الطفولة والطفولو المبكرة،وهذا ما أقره عديد من المتخصصين في علم النفس النمو.

(Million،Davis،1996،93)

ويؤكد محمود حمودة 1990 أن التفاعل الذي يحدث مزاج الطفل ومزاج الأب أو الام او من ينوب عنه أثناء التربية في الطفولة له دورا هاما، فالطفل القلق الذي ترعاه أم قلقة تكون لديه قابلية أكثر لاضطرابات الشخصية من الطفل الذي تربيه أم هادئة.

3/- السياق الاجتماعي والثقافي:

أما السياق الاجتماعي فله دور هام نظرا لأهمية المتغيرات البيئية والثقافية في تشكيل شخصيات الأفراد،ولذا نجد أن الثقافات التي ينمو فيها الأفراد لها تأثيرا على شخصياتهم،فالثقافات التي تنمي العدوان وتشجع عليه تهيئ لاضطرابات الشخصية الاضطهادية أو المضادة للمجتعولوحظ أن البيئة المعيشية الضيقة تظهر أكثر حركة،بينما البيئة المتسعة لحركته تظهر طبيعيا سواء كان ذلك في فضل دراسي أو في المنزل. (محمود حمودة،1998،ص470)

ويرى فيصل عباس (1987) أن الاضطرابات الشخصية سببها خبرات مؤلمة،وصفات نفسية يتعرض لها الفرد ولا تتحمل الذات مواجهتها فيقوم بكبتها في اللاشعور،وتظل آثارها الانفعالية المكبوتة تؤثر في السلوك الفرد،وعلاقاته بشكل لا يدرك الفرد أسبابها فينحرف سلوكه،لذلك فان كافة التصرفات والنزوات ذات أصل نفسي وأنها تخضع للحتمية السيكولوجية،وبهذا لا تكون الظواهر النفسية غير منعزلة أو قائمة بذاتها بل أنها ترتبط ارتباطا وثيقا بأحداث وعمليات تسبقها وتتبعها. (عباس،1987،ص60)

ووفقا لنظريات العلاقة بالموضوع وخاصة أوتوكيرنبرج وما رجريت ماهر فان اضطرابات الشخصية تقع ما بين الاضطرابات الذهانية والاضطرابات العصابي، حيث تنشأ هذه الاضطرابات نتيجة لاضطراب العلاقة بالموضوع الذي يقضي الى اضطراب بالذات في مراحل النمو الباكرة. (عبد الستار ابراهيم وعبد الله عسكر،1994،2005)

3-3اضطرابات الشخصية والاضطرابات النفسية الأخرى

ان اضطراب الشخصية على العكس من الاضطراب العصابي،قد لا يسبب الضيق الشخصي ،والافراد الذين يعانون من هذه الاضطرابات لا يعتبرون أنفسهم منحرفون بأي حال،فالأفراد مضطربو الشخصية يخبرون الضيق الشخصي كنتيجة للطريقة التي يستجيب بها الآخرون لتصرفاتهم.

واذا نظرنا الى الكيفية التي يخبرها الفرد مضطرب الشخصية الضغوط،نجد أن ذلك يحدث له من خلال سياق العلاقات البين شخصية وهو ما يمكن أن يقال عنه أنه عدم القدرة على الإبقاء والاستمرار في علاقات شخصية سليمة،وعلى استخلاص الإشباع والرضى من البيئة، وهو ما يؤدي بالفرد لأن يشعر بالضيق الشخصي. (Turner et calhoun et Adons،1981،108)

اضطرابات الشخصية والذهان:

تختلف اضطرابات الشخصية عن الذهان في كونها أقل في سوء التكيف ولا تظهر فيها الهلاوس،والضلالات ،الانسحاب المتطرف وتشويه الواقع وتحريفه ، والسلوك النكوصي الذي يميز الذهان. (مأمون ،2003،17)

ويؤكد Goldman أن هناك استثناء مهم وهو ظهور حالات ذهانية عارضة على الافراد المصابين باضطراب الشخصية الحدية،من النوع الاضطراب الذهاني المبتدئ في النمط الذهاني الفصامي،فالحالات العرضية تنتهي بعد وقت قصير،وتنتهي مباشرة بعد موقف معين، وهي محدودة بصورة عامة فهي لا تحتاجلا لحاق المريض بالمستشفى أو لتلقي العلاج الطبي أيضا. (Goldman1995،310)

3-4خصائص اضطرابات الشخصية:

ان مضطربو الشخصية عادة يظهرون سوء تكيف متكرر في علاقاتهم الشخصية،فانهم قد يكونوا غير راضين عن وقع تأثير سلوكهم على الآخرين وعن عدم قدرتهم على الأداء الوظيفي بشكل فعال،ويمثل الشعور بالحزن أمر شائع في اضطرابات الشخصية،وهو على النقيض من المفاهيم السابقة التي أكدت على أن هؤلاء المرضى لا يعانون من الأسى،وبالتالي فان القلق والاكتئاب شائعان بين أفراد هذه الفئة وقد يكونا الشكوى الرئيسية. وهناك أدلة على أن الافراد المضطربو الشخصية، والذين يعد اضطرابهم اضطراب وظيفي يمتد على مدى الحياة يكونوا معرضين لمخاطر كبيرة تنتمي لاضطرابات نفس جسمية أخرى مع زيادة للأعراض التي تظهر في فترات

الضغوطالمهنية أو الشخصية أو أثناء مراحل النمو المهمة (البلوغ – أزمة منتصف العمر– الشيخوخة). (Goldman،1995،309)

وقد يكونوا الأفراد مضطربو الشخصية واعين تماما بالتأثير السلوكي السلبي على الآخرين، حتى لو أنهم هم أنفسهم لا يعتبرون سلوكهم غير مرغوب فيه من جهة أخرى،فإنهم قد ينزعجوا للغاية بسبب خصائص شخصياتهم المضطربة،فهم يدركوا أن هذه الخصائص غير محببة،لكنهم غير قادرين على تغييرها من الجهود التي يبذلونها من أجل ذلك التغيير وبالرغم من أن المصابين بالاضطراب الشخصية يواجهون مشاكل كبيرة فيما يتعلق بالارتباط بالآخرين،إلا أنهم ليسوا بالضرورة يشعرون بالضيق الشخصي وهم يفعلون ذلك، وهم عندما يشعرون بالأسى فانهم يعزون ذلك الى قلة التفهم والاهتمام منت قبل الآخرين،وهكذا يصبح من الصعب عليهم طلب المساعدة من أجل التغلب على مشاكلهم إلا أنهم قد يفعلوا ذلك تحت الإجبار. (Costin et Draguns،1989،338)

1/– أن نمط العلاقات الشخصية الممزق له أكثر ما يميز اضطرابات الشخصية فسواء كان هؤلاء الأشخاص نرجسيون،اعتماديون،عدوانيون،سلبيون،فإنهم يخلقون آثار علاقات شخصية مضطربة تظهر عليها علامات المصاعب سببوها للغير.

2/– إن مشاكلهم بصورة عامة تكون ممتدة عبر مدى طويل،ومعروفة بسلوك يعتب مسبب للمتاعب بالنسبة للآخرين ،ولا يوجد عادة حدث سلوكي ذو طابع مرضي يمكن أن يحدد ولكن يوجد نمط ثابت من المشاكل المتكررة.

3/– تقترن وتتداول اضطرابات الشخصية غالبا من النتائج السلبية الأخرى في الحياة مثل اضطرابات الإدمان،الطلاق،السلوك الاجرامي،أو غير قانوني.

4/– أيا كان نوع نمط السمات الذي يظهر لديهم (العناد،العدوانية،المقنعة،الارتياب) فأنها كلها تصبغ كل موقف جديد يواجهونه، مما يقودهم الى تكرار نفس النمط السلوكي غير التكيفي،وهذا فان اضطرابات الشخصية تصبح ثابتة الى حد كبير على مدى الوقت ،مع تكرار نفس الأخطاء في المواقف اللاحقة.

5/- بناء على ما سبق،فان اضطرابات الشخصية لها اضطرابات (السمعة)،فهي تعرف عن طريق الأثر الذي يتركه السلوك على الآخرين أكثر من الألم الذي يشعره الفرد نفسه. أن مضطربو الشخصية يعرفون عن طريق ما يرويه الآخرون للطبيب عنهم لا بما يروهم أنفسهم،وهم نادرا ما يأخذون المبادرة لطلب العلاج،وعندما يحولون للعلاج بواسطة الآخرين، فانه لا يكون لديهم الدفاع للاستفادة من هذا العلاج،على العكس فإنهم كثيرا ما يتركون العلاج إذا تمكنوا من ذلك.

6/- أخيرا فان أنماط السلوك التي تنعكس من خلال اضطرابات الشخصية تقاوم التغيير بشدة ، فهؤلاء الأشخاص لا ينشدون التغيير أو تلبية طلبات الآخرون المنادية بأن يغيروا من سلوكهم.

كل هذه الخصائص تؤدي الى علاقات متدهورة أو مفككة والتي تعد العلامة المميزة لاضطرابات الشخصية.

(Buchev et Colmon،Carson1998،226)

مما سبق نستطيع القول بأن اضطرابات الشخصية لها ملامح مميزة ومحددة تختلف عن كل من العصاب والذهان ،ولها أيضا تأثيرات نفسية واجتماعية متعددة ليس على الفرد نفسه وإنما على المحيطين به والمجتمع بشكل عام.

المعايير العامة لتشخيص اضطرابات الشخصية

3-5 المعايير العامة لتشخيص اضطرابات الشخصية وفقا للدليل التشخيصي الإحصائي الرابع

كما يعرضها عبد الستار ابراهيم وعبد الله عسكر على النحو التالي:

(أ) نمط ثابت من الخبرة الداخلية والسلوك يختلف بوضوح عن الثقافة التي يعيش فيها الشخص، ويتضح هذا النمط في اثنين أو أكثر من النواحي الآتية:

(1) معرفيا: بمعنى طرق ادراك وتفسير ومعرفة النفس والآخرين والأحداث

(2) وجدانيا: بمعنى اضطراب مدى الانفعال وشدته وعدم استقرار وملائمة الاستجابات العاطفية

(3) اضطرابات العلاقات الشخصية المتبادلة

(4) السلوك الاندفاعي.

(ب) يكون هذا النمط الداخلي جامدا ومستمرا لفترة طويلة في المواقف الشخصية أو الاجتماعية.

(ج) يتسبب الاضطراب في حدود دلالات إكلينيكية على معاناة الشخ واضطراب الأداء الوظيفي والاجتماعي والمجالات الأخرى.

(د) يكون النمط من الثبات مع حدوثه لفترة طويلة وتكون له جذور في مرحلة المراهقة أو الصبا على الأقل.

(ه) لا ينتمي هذا النمط الى أي من الاضطرابات العقلية الأخرى

(و) لا يكون بمثابة رد فعل أو نتيجة لآثار نفسية مباشرة لتعاطي العقاقير أو الأدوية أو الحالات طبية عامة مثل اصابة الرأس.

(عبد الستار ابراهيم وعبد الله عسكر،2005،95-96)

3-6 وتنقسم اضطرابات الشخصية وفقا للدليل التشخيصي الإحصائي الرابع الى ثلاث مجموعات ،وهي:

أ- المجموعة الشاذةOddوتشمل،اضطرابات الشخصية الاضطهادية والفصامية والشبه الفصامية

ب- المجموعة الدراماتيكية Dramatic وتشمل اضطرابات الشخصية المضادة للمجتمع والحدية والهستيرية والنرجسية.

ج- المجموعة القلقة Anxions وتشمل اضطرابات الشخصية التجنبية والاعتمادية والوسواسية القهرية. (Coner،1996،1)

تشتمل اضطرابات الشخصية وفقا للدليل التشخيصي الاحصائي الرابع على احدى عشر اضطرابا مقسمة الى ثلاث مجموعات على النحو التالي:

المجموعة الاولى (Cluster A)

أ- الشخصية الاضطهادية أو البارنويدية

ب- الشخصية الفصامية

ج- الشخصية الشبه الفصامية

المجموعة الثانية (Cluster B)

د- الشخصية المضادة للمجتمع

ه- الشخصية الحدية أو البينية

و- الشخصية الهستيرية أو الاستعراضية

ز- الشخصية النرجسية

المجموعة الثالثة (Cluster C)

ح- الشخصية التجنبية أو الانزوائية

ط- الشخصية الاعتمادية

ي- الشخصية الوسواسيه القهرية

ك- اضطراب الشخصية سلبية- العدوان

(عبد الستار ابراهيم وعبد الله عسكر،2005،94-95)

المجموعة (A)من اضطرابات الشخصية

اضطراب الشخصية الزوراني

- ارتياب وشك عميم في الآخرين بحيث يفسر دوافعهم على أنها خبيثة الطوية Malevolent، يبتدئ هذا الارتياب منذ البلوغ الباكر ويتبدى في تشكيلة (تنوع) من السياقات، كما يستدل عليه من أربعة (أو أكثر) من التالي:

(1)ارتيابات، دون أساس كاف، في أن الآخرين يستغلونه أو يلحقون به الأذى أو يخدعونه.

(2) منشغل بشكوك لا مسوّغ لها حول وفاء وائتمانية الأصدقاء والزملاء.

(3) مُحجم عن الوثوق في الآخرين بسبب الخوف غير المسوّغ من أن المعلومات ستستخدم بشكل خبيث ضده.

(4) يستنبط من الملاحظات أو الأحداث البريئة إهانات وتهديدات خفيّة.

(5) يحمل الضغائن بصورة متواصلة أي لا يصفح عن الإهانات أو الأذيات أو الاحتقارات.(الدليل التشخيصي الرابع، 2004، ص 181،182)

اضطراب الشخصية الفصامانية

– طراز شامل من الانعزال عن العلاقات الاجتماعية ومجال ضيق من التعبير الانفعالي في المواقف بين الشخصية، يبدأ في فترة البلوغ الأولى ويتظاهر في مجموعة متنوعة من السياقات، كما يستدل عليه بأربعة (أو أكثر) من التالي:

(1) لا يرغب المصاب بالعلاقة الحميمة ولا يستمتع بها، بما في ذلك كونه فرداً في عائلة.

(2) يختار غالباً أنشطة فردية.

(3) يبدي رغبة قليلة أو معدومة في خوض تجارب جنسية مع شخص آخر.

(4) يفتقر إلى أصدقاء مقرّبين أو مؤتمنين ما عدا أقارب الدرجة الأولى.(المرجع السابق، ص182)

اضطراب الشخصية من النمط الفصامي

– طراز معمم من القصور الاجتماعي وبين الشخصي يتميز بتنغيص (انزعاج) حاد في العلاقات الحميمة وانخفاض القدرة على إقامتها، فضلاً عن تحريفات استعرافية أو إدراكية وغرابات سلوكية، يبدأ في الكهولة الباكرة ويتظاهر في مجموعة متنوعة من السياقات، كما يستدل عليه بخمسة (أو أكثر) من التالي:

(1) أفكار المرجع (الإشارة) (مع نفي أوهام المرجع).

(2) اعتقادات شاذة أو تفكير سحري يؤثر على السلوك ولا يتوافق مع المعايير الثقافية (مثل، الاعتقاد بالخرافات أو الإيمان بالاستبصار (قوة كشف الغيب) أو التخاطر، أو «الحاسة السادسة»، وعند الأطفال والمراهقين، تخيلات أو انشغالات مستغربة).

(3) خبرات إدراكية غير عادية، بما فيها انخداعات جسدية.

(4) تفكير وكلام شاذ (مثال، غموض أو تفصيلية أو مجازية أو إسهاب أو نمطية).

(5) سلوك أو مظهر شاذ أو غريب.(الدليل التشخيصي الرابع،2004، ص183)

المجموعة (B) من اضطرابات الشخصية

اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع

– طراز شامل من الاستهانة بحقوق الآخرين وانتهاكها يحدث منذ سن الخامسة عشرة، كما يستدل عليه بثلاثة (أو أكثر) من التالي:

(1) الإخفاق في الامتثال للقواعد الاجتماعية فيما يتعلق بالسلوكيات المشروعة كما يستدل على ذلك بالقيام بأفعال تكون أساساً للتوقيف.

(2) الخِداع، كما يستدل عليه بالكذب المتكرر أو استخدام الأسماء المستعارة، أو الاحتيال على الآخرين بهدف المنفعة الشخصية أو المتعة.

(3) الاندفاعية أو الإخفاق في التخطيط للمستقبل.

(4) اللامسؤولية الدائمة كما يستدل عليها من الإخفاق في المحافظة على عمل دائم أو في الالتزامات المالية الشريفة.

(5) الافتقار إلى الشعور بالندم، كما يستدل عليه باللامبالاة عند إلحاق الأذى أو تبريره، أو عند إساءة معاملته أو عند سرقته شخصاً آخر.(الدليل التشخيصي الرابع،2004، ص 184)

اضطرابات الشخصية الحدودية

طراز ثابت من عدم الاستقرار في العلاقات مع الآخرين، وفي صورة الذات وفي العواطف والاندفاعية الواضحة، حيث يكون البدء في فترة مبكرة من البلوغ ويتجلى في مجموعة متنوعة من السياقات كما يستدلّ عليه بخمسة (أو أكثر) من التظاهرات التالية:

(1) طراز من العلاقات غير المستقرة والحادة مع الآخرين يتسم بالانتقال بين أقصى المثال الكمالي وأقصى التبخيس من القدر.

(2) اضطراب الهوية: عدم استقرار واضح وثابت في صورة الذات أو الإحساس بالذات. الذي سيأتي ذكره في المعيار الخامس.

(3) سلوك انتحاري متكرر أو إلماحات أو تهديدات أو سلوك مشوّه للذات.

(4) عدم الاستقرار الانفعالي الناجم عن إعادة تنشيط واضح للمزاج (مثل عسر مزاج نوبي حاد أو استثارة أو قلق، تستمر عادة بضع ساعات ونادراً فقط ما تستمر لأكثر من بضعة أيام).

(5) إحساسات مزمنة بالفراغ. (الدليل التشخيصي الرابع،2004، ص 184)

اضطراب الشخصية الهيستريونية

طراز ثابت من فرط الانفعالية وجذب الانتباه، يبدأ في فترة مبكرة من البلوغ ويتظاهر في مجموعة متنوعة من السياقات، كما يتبدى من خلال خمسة (أو أكثر) من التظاهرات التالية:

(1) ينزعج المصاب في المواقف التي لا يكون فيها محور الاهتمام.

(2) يستخدم باستمرار المظهر الجسدي للفت الانتباه.

(3) لديه أسلوب في الكلام مفرط في التعبيرية (ذاتي) ويفتقر إلى التفاصيل.

(4) يبدي حركات تمثيلية ومسرحية وتعبيراً مبالغاً فيه عن العواطف.

(5) يعتبر علاقاته أكثر حميمية مما هي عليه في الواقع.(الدليل التشخيصي الرابع،2004، ص185)

اضطراب الشخصية النرجسية

طراز ثابت من العظمة (في الخيال أو السلوك) والحاجة إلى التقدير والافتقار إلى القدرة على التفهم العاطفي Empathy، يبدأ في فترة مبكرة من البلوغ ويتظاهر في مجموعة متنوعة من السياقات، كما يستدل عليه بخمسة (أو أكثر) من التظاهرات التالية:

(1) لديه شعور عظمة بأهمية الذات (مثال، يبالغ في الإنجازات والمواهب ويتوقع أن يُعترف به كمتفوق دون أن يحقق إنجازات مكافئة.

(2) مستغرق في خيالات عن النجاح اللامحدود أو القوة أو التألق أو الجمال أو الحب المثالي.

(3) يعتقد أنه «متميز» وفريد ويمكن فهمه أو يجب أن يصاحَب فقط من قبل أناس مميزين أو من طبقة عليا أو من قبل مؤسسات خاصة.)

(4) استغلالي في علاقاته الشخصية، أي، يستغل الآخرين لتحقيق مآربه.

(5) يفتقر إلى القدرة على التفهم العاطفي: يرفض الاعتراف أو التماهي بمشاعر وحاجات الآخرين.(المرجع السابق، ص 186)

المجموعة (C) من اضطرابات الشخصية

اضطراب الشخصية المتجنّبة

طراز ثابت من الكفّ الاجتماعي وإحساسات بعدم الكفاية وفرط الحساسية للتقييم السلبي، يبتدئ في فترة مبكرة من البلوغ ويتظاهر في مجموعة متنوعة من السياقات، كما يستدل عليه بأربعة (أو أكثر) من التظاهرات التالية:

(1) يرفض الانخراط مع الناس ما لم يكن متيقناً أنه سيكون محبوباً.

(2) يبدي كبحاً في العلاقات الحميمة بسبب الخوف من أن يكون موضع سخرية وخزي.

(3) يكون في حالة كف أو تثبيط في المواقف الجديدة مع الناس بسبب الخوف من عدم الكفاية.

(4) ينظر إلى نفسه على أنه أخرق اجتماعياً، أو أدنى من الآخرين أو لا يمتلك جاذبية شخصية Personally Unappealing.

(5) يتمنّع بصورة غير عادية عن تعريض نفسه للمجازفات أو الانخراط في أنشطة جديدة لأنها قد تظهر الارتباك والخجل.(الدليل التشخيصي الرابع،2004، ص186)

اضطراب الشخصية الاعتمادية

حاجة ثابتة ومبالغ فيها لتعهد المصاب بالرعاية والتي تقود إلى سلوك مستكين ومتعلق وخوف من الانفصال، يبتدئ في فترة مبكرة من البلوغ ويتظاهر في مجموعة متنوعة من السياقات، كما يستدل عليه بخمسة (أو أكثر) من التظاهرات التالية:

(1) لدى المصاب صعوبة في اتخاذ القرارات اليومية دون مقدار كبير من النصح والتطمين من الآخرين.

(2) يحتاج الآخرين في تولي المسؤولية بالنسبة لمعظم المجالات الرئيسة في حياته.

(3) يجد صعوبة في التعبير عن مخالفته للآخرين بسبب خوفه من فقد الدعم أو الاستحسان. ملاحظة: لا تضمّن الخوف الحقيقي من العقاب.

(4) يجد صعوبة في البدء بمشاريع خاصة أو القيام بأعمال لوحده (بسبب انعدام الثقة بالنفس في محاكمته أو قدراته وليس بسبب انعدام الباعث أو الطاقة).

(5) يشعر بالانزعاج أو العجز حين يكون وحيداً بسبب خوفه الشديد من عدم تمكنه من الاهتمام بنفسه.(الدليل التشخيصي الرابع،2004، ص186–187)

اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية

طراز ثابت من الانشغال بالاتّساق والكمالية والضبط العقلي وضبط العلاقات الشخصية على حساب المرونة والانفتاح والفعّالية، يبتدئ في فترة مبكرة من البلوغ ويتظاهر في مجموعة متنوعة من السياقات، كما يستدل عليه بأربعة (أو أكثر) من التظاهرات التالية:

(1) منشغل بالتفاصيل أو القوانين أو اللوائح أو الترتيب أو التنظيم أو الجداول (مخططات العمل) إلى حد يضيع معه الموضوع الرئيسي للعمل الذي يقوم به.

(2) يُظهر كمالية تتدخل في إتمام الشخص لواجباته (مثال، عجزه عن إنهاء مشروع لأنه لا يتم تلبية معاييره الدقيقة جداً).

(3) ذو ضمير حي زائد وموسوس (مدقّق) ومتصلب فيما يخص المسائل الأخلاقية والمُثُل والقيم (لا يفسَّر ذلك بالهوية الثقافية أو الدينية).

(4) يعجز عن التخلي عن أشياء بالية أو عديمة القيمة حتى وإن لم تكن تحمل قيمة عاطفية.

(5) يبدي تصلباً وعناداً.(الدليل التشخيصي الرابع،2004، ص187)

اضطراب الشخصية غير المحدد في مكان آخر

تُعنى هذه الفئة بالاضطرابات في أداء الشخصية (إحالة إلى المعايير التشخيصية العامة لاضطرابات الشخصية) التي لا تحقق معايير أيّ من اضطرابات الشخصية النوعية. ومثال ذلك وجود مظاهر لأكثر من اضطراب شخصية نوعي والتي لا تلبي المعايير الكاملة لأي اضطراب شخصية بمفرده «(الشخصية المختلطة)»، لكنها تسبب معاً ضائقة مهمة سريرياً أو اختلالاً في واحد أو أكثر من مجالات الأداء الوظيفي (مثل الاجتماعي أو المهني). يمكن استخدام هذه الفئة أيضاً عندما يقدر الطبيب أن اضطراباً في الشخصية نوعياً ليس مشمولاً في التصنيف هو المناسب. تتضمن الأمثلة اضطراب الشخصية الاكتئابي واضطراب الشخصية السلبي ــ العدواني (انظر الملحق B في DSM-IV-TR من أجل المعايير البحثية المقترحة).(الدليل التشخيصي الرابع،2004، ص188)

خلاصة الفصل

وفي ختام هذا الفصل أن اضطرابات الشخصية من أهم الاضطرابات التي تأتي نتيجة لاضطرابات نفسية التي يمر بها الشخص في حياته اضافة إلى الضغوط والمشاكل التي تواجهه وخاصة ظروف التنشئة الاجتماعية أثناء مرحلة الطفولة التي تلعب دورا مهما في ظهور هذه الاضطرابات

الفصل الرابع

عرض وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد

4-1- منهج الدراسة

4-3- مجال الدراسة

4-4- أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية

4-5- الدراسة الاستطلاعية

4-6- مجتمع وعينة الدراسة

4-7- الأساليب الاحصائية

تمهيد

بعد الإنتهاء من الجانب النظري للدراسة نتطرق إلى الجانب التطبيقي حيث يتضمن هذا الجانب عرضا للجوانب المنهجية الأساسية التي تم إتباعها في هذه الدراسة بداية من الدراسة الاستطلاعية إلى المنهج الدراسة ثم تحدد مكان وزمان إجراء البحث، وكذلك الأدوات المستخدمة من حيث بناء محتوياتها وطرق تصحيحها بالإضافة إجراء التطبيق الميداني

4-1- منهج الدراسة

بناء على مشكلة الدراسة وتساؤلاتها فإن المنهج الملائم للدراسة الحالية هو المنهج الوصفي حيث يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ، ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو كميا ، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويبين خصائصها ، بينما التعبير الكمي يعطينا وصفا رقميا لمقدار الظاهرة ، أو حجمها. كما أن هذا المنهج لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها وإنما يمضي الى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدرا في التفسير لهذه البيانات.

4-2- مجال الدراسة

4-2-1- المجال المكاني: أجريت الدراسة الخالية في جامعة محمد بوضياف – المسيلة

4-2-2- المجال الزماني: تم إجراء الدراسة في الفترة الممتدة من 22 جانفي إلى 20 فيفري 2016/ 2017

4-2-3- المجال البشري: اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من طلبة الجامعة المسيلة

4-3 أدوات الدراسة الحالية على:

أولا: وصف الأداة

صمم مقياس اضطرابات الشخصية كل من محمد حسن وعادل الدمرداش ومجدي محمد زينة سنة 2007

يتكون المقياس من (80) بندا ، لتقيس(10) شخصيات مرضية (اضطرابات الشخصية) وهي: شبه هذائية ، الفصامية النموذجية ، شبه فصامية ، المضادة للمجتمع ، البينية، الهستيرية ، النرجسية ، الوسواسية القهرية ، المتجنبة ، التابعة . كما يبين الجدول الآتي:

الجدول رقم (1) يبين توزيع فقرات المقياس على كل اضطرابات الشخصية

مقياس اضطرابات الشخصية

اضطرابات الشخصية	الأبعاد
الشخصية الشبه هذائية	1 – 8
الشخصية الفصامية النموذجية	9 – 16
الشخصية شبه فصامية	17 – 24
الشخصية المضادة للمجتمع	25 – 32
الشخصية البينية	33 – 40
الشخصية الهستيرية	41 – 48
الشخصية النرجسية	49 – 56
الشخصية الوسواسية القهرية	57 – 64
الشخصية المتجنبة	65 – 72
الشخصية التابعة	73 – 80
المجموع	10 أبعاد

ثانيا: طريقة التصحيح والتنقيط :

_ تعطى درجة واحدة على الاجابة بنعم ، وصفر على الاجابة ب لا

_ تجمع درجات كل نوع من أنواع الشخصية على حدة.

_ اذا كانت درجة الفرد مساوية أو أكبر من الدرجة المفترضة للتشخيص ، يشخص الفرد ضمن هذه الفئة .

وفيما يلي المحكات التشخيصية للاضطرابات الشخصية والجدول الآتي يوضح ذلك :

الجدول رقم (2): يبين المحكات التشخيصية للاضطرابات الشخصية

م	نوع اضطراب الشخصية	المحكات المفروضة للتشخيص (العتبة الباثولوجية)
1	الشخصية الشبه هذائية (البارانويدية)	4
2	الشخصية الفصامية النموذجية	4
3	الشخصية شبه فصامية	5
4	الشخصية المضادة للمجتمع	3
5	الشخصية البينية	5
6	الشخصية الهستيرية	5
7	الشخصية النرجسية	5
8	الشخصية الوسواسية القهرية	4
9	الشخصية المتجنبة	4
10	الشخصية التابعة	4

الخصائص السيكوميترية للمقياس :

أولا: صدق وثبات المقياس في البيئة الأصلية

يتميز مقياس اضطرابات الشخصية Personality Disorders Questionnaire بمؤشرات سيكومترية جيدة في البيئة المصرية ، من حيث صدق المقياس وثباته .

ثانيا: الصدق الظاهري :

عرض المقياس على عدد من المحكمين (ن = 5) (2) من أساتذة علم النفس بجامعة عين شمس ، و (3) من أساتذة الطب النفسي بكلية طب بنات الأزهر بمصر ، ولم يتم استبعاد أي عبارة

الصدق بطريقة الاتساق الداخلي :

تحليل البنود ،(120) من الذكور ، ومثلهم من الاناث. وفيما يلي بيان حساب صدق الاتساق الداخلي

الجدول رقم:(3) يوضح حساب صدق الاتساق الداخلي حيث يبين ارتباط الدرجة على المقياس الفرعي بالدرجة الكلية للمقياس ككل

م	المقاييس	ثبات الإعادة
1	الشخصية شبه الهذائية	0,41
2	الشخصية الفصامية النموذجية	0,49
3	الشخصية شبه الفصامية	0,49
4	الشخصية المناهضة للمجتمع	0,61
5	الشخصية البينية	0,62
6	الشخصية الهستيرية	0,62
7	الشخصية النرجسية	0,63
8	الشخصية الوسواسية القهرية	0,33
9	الشخصية المتجنبة	0,56
10	الشخصية التابعة	0,51

يتضح من الجدول رقم:(3) أن المقياس يتميز بصدق اتساق داخلي جيد

معرفة صدق المجموعات المتناقضة:

حيث تم تطبيق المقياس على المجموعة من الأسوياء (ن = 200) ومجموعة من المرضى المضطربين نفسيا (ن = 200) ، حيث تتراوح أعمارهم ما بين 20–60 عاما ، بمتوسط قدره (35,87) عاما ،وانحراف معياري قدره (2,32) عاما ، وتم سحب العينة الإكلينيكية المرضية من المتمردين على العيادة النفسية لطب الأزهر (مستشفى الزهراء الجامعي) ، وقسم الطب النفسي لمستشفى الطب النفسي (الدمرداش) من المقيمين بمستشفى الصحة النفسية بالعباسية ، ومستشفى الصحة النفسية بحلوان ، وقد سبق تشخيص المرضى المضطربين نفسيا وعقليا من قبل الأطباء النفسيين .

جدول رقم:(4) يوضح صدق المجموعات المتناقضة

(أسوياء : ن = 200) ، (مرضى مضطربين نفسيا وعقليا : ن = 200)

	المجموعات	العدد	المتوسط	النحراف المعياري	قيمة "ت" T test	الدلالة
شبه الهذائية	أسوياء مرضى	200	5,11 5,37	1,56 1,56	1,70	غير دالة
الفصامية النموذجية	أسوياء مرضى	200	3,86 4,49	1,66 1,59	3,87	دالة عند 0,01
شبه فصامية	أسوياء مرضى	200	2,34 3,56	1,85 2,07	6,21	دالة عند 0,01
المناهضة للمجتمع	أسوياء مرضى	200	3,14 3,56	1,79 1,81	4,53	دالة عند 0,01
البينية	أسوياء مرضى	200	4,33 5,01	1,96 2,16	3,35	دالة عند 0,01
الهستيرية	أسوياء مرضى	200	3,47 4,36	1,85 1,76	4,93	دالة عند 0,01

النرجسية	أسوياء	200	3,05	0,93	6,60	دالة عند 0,01
	مرضى		4,26	1,75		
الوسواسية القهرية	أسوياء	200	4,46	1,74	2,64	دالة عند 0,01
	مرضى		4,89	1,51		
المتجنبة	اسوياء	200	3,86	1,70	6,74	دالة عند 0,01
	مرضى		5,03	1,79		
التابعة	أسوياء	200	4,10	1,96	4,72	دالة عند 0,01
	مرضى		5,09	1,81		

يتضح من الجدول رقم:(4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئتي الأسوياء والمرضى ، مما يؤكد قدرة المقياس على التمييز بين الفئات المرضية والفئات غير مرضية أو غير الإكلينيكية

ثبات مقياس اضطراب الشخصية في البيئة الأصلية

تم حساب الثبات بطريقة الإعادة ، بفاصل زمني قدره خمسة عشر يوما ,وذلك على عينة من الذكور والإناث ، بواقع (120) شخصا من كل فئة (ن الكلي = 240) ،ممن تتراوح أعمارهم ما بين 17 – 61 عاما بمتوسط قدره (29,971) عاما ، وانحراف معياري قدره (0,432) عاما لدى عينتي الذكور والإناث .

حساب الثبات لمقياس اضطرابات الشخصية بطريقة إعادة الاختبار.

الجدول رقم:(5) يوضح ثبات الإعادة (ن الكلي = 240)

م	المقاييس	ثبات الإعادة
1	الشخصية البارانويدية (شبه هذائية)	0,94
2	الشخصية الفصامية النموذجية	0,93
3	الشخصية شبه الفصامية	0,81

4	الشخصية المناهضة للمجتمع	0,84
5	الشخصية البينية	0,71
6	الشخصية الهستيرية	0,71
7	الشخصية النرجسية	0,88
8	الشخصية الوسواسية القهرية	0,75
9	الشخصية المتجنبة	0,78
10	الشخصية التابعة	0,86
11	الدرجة الكلية	0,92

يتضح من الجدول السابق رقم:(5 أنه قد انحصرت قيم ثبات الإعادة بين 0,94 ، 0,71 وهي قيم ثبات جيدة.

4_5 الدراسة الاستطلاعية

أولا: مراحل تعديل المقياس

قبل البدء في إجراءات الدراسة تم القيام بالدراسة الاستطلاعية فهي تعتبر مرحلة تمهيدية وأولية لإجراء أي بحث علمي وكان الهدف منها: هو التعرف على أفراد العينة عن قرب والتأكد من صلاحية الأداة المستعملة لجميع المعلومات حول موضوع الدراسة(التحقق من الخصائص السيكومترية)

أجريت الدراسة الاستطلاعية بولاية المسيلة، وقد هدفت هذه الدراسة بتطبيق مقياس اضطرابات الشخصية الذي قمنا بتعديله حيث كان في صورته الأولى يحتوي على 80 عبارة فقمنا بحذف وتعديل بعض العبارات التي لا تتواءم مع المجتمع الدراسة بمساعدة الأستاذ المشرف حيث أصبح في صورته النهائية يحتوي على 50 عبارة حيث قمنا بتوزيعه على 50 طالب، تم استبعاد استمارتين لعدم اكتمال الإجابات فاصبح العدد النهائي 48 طالب.

وقد تم حساب الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة وكان الهدف الأساسي هو تعديل المقياس وحساب الخصائص السيكومترية

ثانيا: صدق الأداة

تم حساب الصدق باستخدام صدق الاتساق الداخلي والجدول التالي يوضح ذلك

جدول رقم:(6) يبين صدق الاتساق الداخلي لمقياس اضطرابات الشخصية

الشخصية		الدلالة
شبه هذائية	**0,56**	**دالة عند 0,01**
الفصامية النموذجية	**0,33 *	**دالة عند 0,05**
الشبه فصامية	**0,50**	**دالة عند 0,05**
المضادة للمجتمع	**0,05**	**غير دالة**
البينية	**0,62**	**دالة عند 0,05**
الهستيرية	**0,57**	**دالة عند 0,05**
النرجسية	**0,46**	**دالة عند 0,05**
الوسواسية	**0,55**	**دالة عند 0,05**
النرجسية	**0,78**	**دالة عند 0,05**
التابعة	**0,62**	**دالة عند 0,05**

(0,01 **) (0,05*)

كما هو واضح من الجدول:(6) تبين أن الشخصية المضادة للمجتمع غير دالة لهذا تم استبعادها لأنها لا تتميز بصدق.

ثانيا: حساب الثبات

تم حساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية لألفا كرونباخ بSpss:

البيانات / العينة	العينة	معامل الارتباط
النصف الأول النصف الثاني	48	0,51**

واعتمادا على هذه المحكات أصبح عدد بنود المقياس في صورته النهائية 45 بندا،ضمن 9 أبعاد.

4-4 مجتمع وعينة الدراسة

أ- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الذي سحبت منه عينة الدراسة الحالية من (29629) طالب وطالبة يشكلون طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة وضم هذا العدد طلاب وسط المدينة الجامعة وطلاب القطب الجامعي. والجدول التالي يبين مجتمع الدراسة

الموقع	وسط المدينة	قطب الجامعي	المجموع
عدد الطلبة	16972	12657	29629
النسبة المئوية	%57	%43	%100

ب- عينة الدراسة:

اشتملت الدراسة الحالية على عينة مكونة من (300) طالب وطالبة من الوسط الجامعي بالمسيلة تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية وفيما يلي وصف لخصائص هذه العينة

وصف العينة من حيث الجنس

جدول رقم: (7) يبين خصائص العينة من حيث الجنس

الجنس	العينة	النسبة المئوية
ذكر	120	40
أنثى	180	60
المجموع	300	100

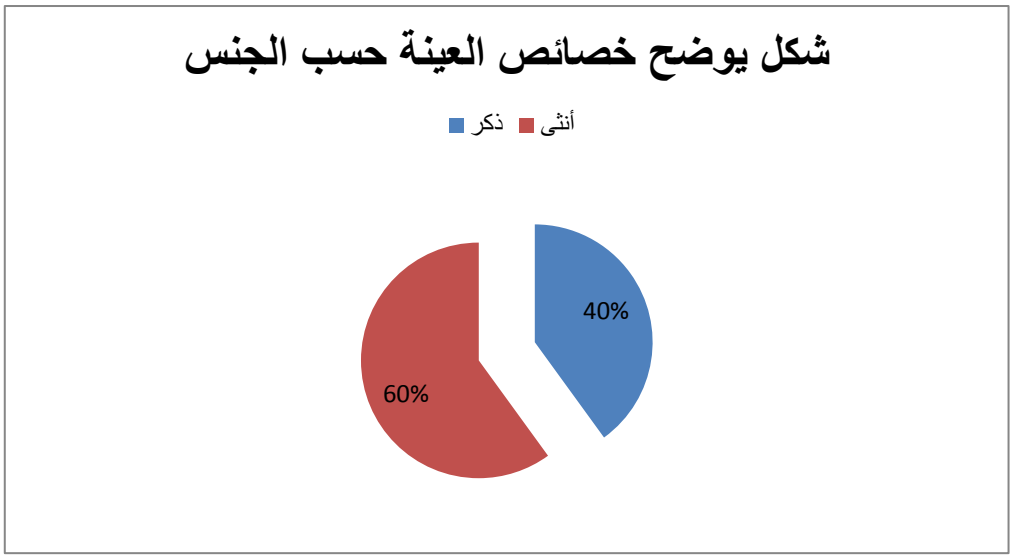

يتضح من خلال الجدول والشكل أن العينة قد احتوت كل من الجنسين حين بلغ نسبة الذكور 40 أما نسبة الإناث 60 وهذا راجع إلى الفروق بين الذكور والاناث في الآونة الأخيرة الأفراد في مقاعد الدراسة والعمل من الناحية الديمقرافية

جدول رقم:(8) يبين خصائص العينة من حيث التخصص

التخصص	العينة	النسبة المئوية
علوم إنسانية	150	50
علوم تجريبية	150	50
المجموع	300	100

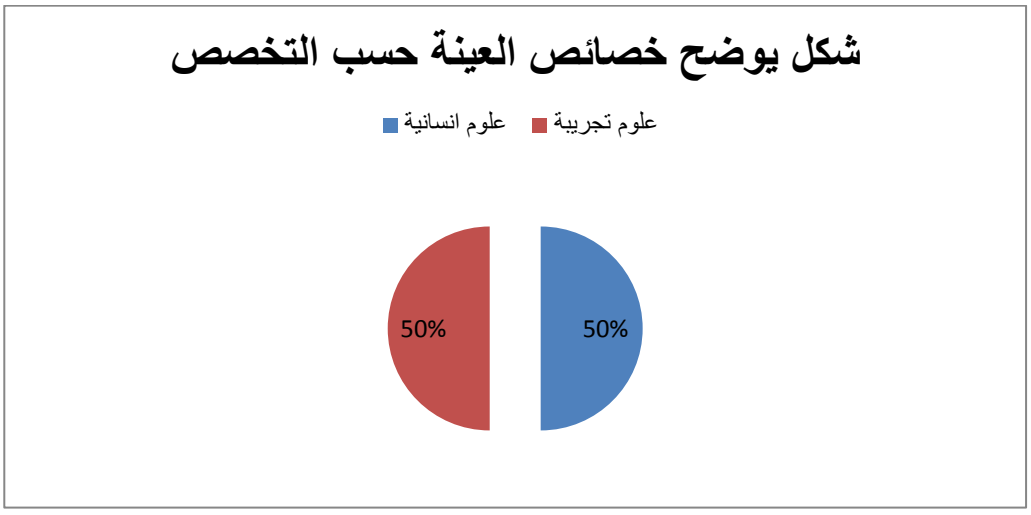

يتضح من خلال الجدول والشكل أن العينة قد ضمت كل من التخصصين علوم انسانية وعلوم تجريبية حيث بلغت نسبتهما 80 وهذا راجع إلى عدم الفروق بينهما في مقاعد الدراسة .

نوع الاقامة	العينة	النسبة المئوية
مقيم	174	58
غير مقيم	125	42
المجموع	300	100

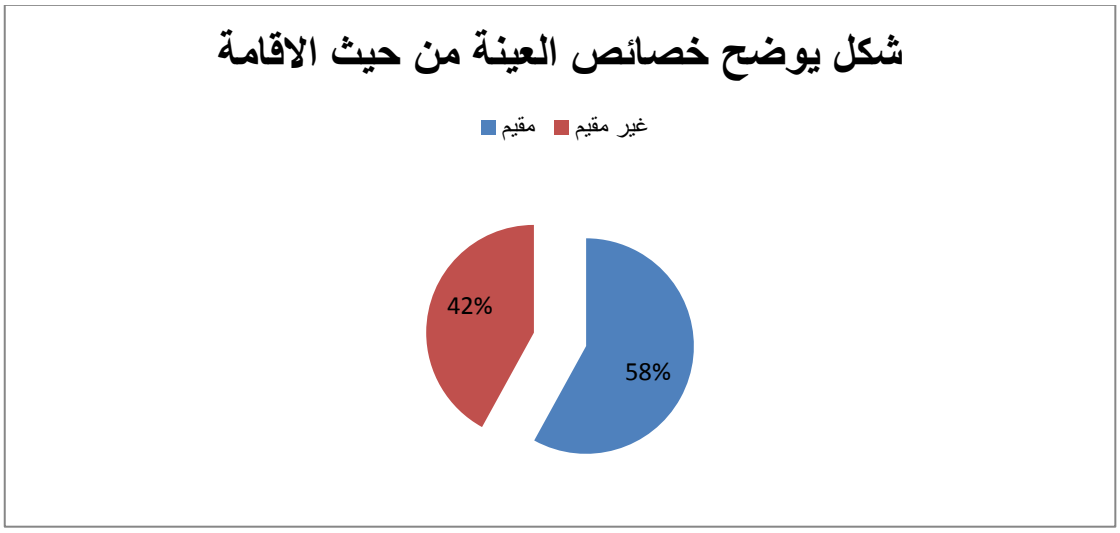

يتضح من خلال الجدول والشكل أن العينة قد ضمت كل من نوعية الاقامة حيث بلغ نسبة المقيمين 58 أما نسبة غير مقيمين 42 وهذا راجع إلى الضغوطات التي يعانيها المقيم في الاقامة

5- الأساليب الاحصائية

تم استخدام أساليب إحصائية تتنافس مع فروض الدراسة الحالية. وهذه الأساليب الإحصائية هي:

-صدق الاتساق الداخلي والتجزئة النصفية عن طريق معامل الارتباط بيرسون

-معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات

-اختبار (T) لاختبار الفرضيات الدراسة الثانية والثالثة والرابعة

_ وتم استخدام متوسطات الفروق الفردية والانحراف المعياري

الفصل الخامس

عرض وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد

5-1- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى

5-2- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية

5-3- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

5-4- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية العامة

خلاصة الفصل

تمهيد

يتم في هذا الفصل عرض نتائج الدراسة والتحقق من صحة فروضها وذلك بعرض كل فرضية من فرضيات الدراسة على حدة ومعالجتها احصائيا، ثم نتيجة ذلك وتحليلها وفي النهاية الوصول إلى تحقق الفرضية من عدمها.

5-1- الفرضية الجزئية الأولى:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات اضطرابات الشخصية تعزى لمتغير الجنس ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام T.text بعينتين مستقلتين بذلك عن طريق الروزمة الإحصائية (spass) والجدول الموالي يوضح ذلك.

جدول رقم:(10) يبين دلالة الفروق الفردية في درجات اضطرابات الشخصية تعزى لمتغير الجنس

البيانات	نوع الشخصية	العينة	درجة الحرية	المتوسطات الحسابية	قيمة T	الدلالة
الإناث الذكور	شبه هذائية	180 120	298	10,53 10,55	0,93	غير دالة
الإناث الذكور	الفصامية النموذجية	180 120	298	9,47 9,17	1,55	غير دالة
الإناث الذكور	الشبه فصامية	180 120	298	8,87 8,80	0,32	غير دالة
الإناث الذكور	البينية	180 120	298	9,45 9,00	2,08	دالة عند 0,05
الإناث الذكور	الهستيرية	180 120	298	9,32 9,20	0,53	غير دالة
الإناث	النرجسية	180	298	9,57	0,55	غير دالة

الذكور		120		9,70		
الإناث الذكور	الوسواسية	180 120	298	11,07 10,45	1,11	غير دالة
الإناث الذكور	النرجسية	180 120	298	10,41 08،10	1,51	غير دالة
الإناث الذكور	التابعة	180 120	298	10,23 9,82	1,63	غير دالة
الكل	اضطرابات الشخصية	180 120	298	88,97 86,82	1,88	غير دالة

يبين الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكور في المتوسطات الحسابية، وبالرجوع إلى القيمة التي هي أكبر من (0,05) في كل من الشخصيات (شبه هذائية، الفصامية النموذجية، الشبه الفصامية، الهستيرية، النرجسية، الوسواسية، التجنبية، التابعة).

وهي غير دالة وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات من الشخصية ماعدا الشخصية البينية التي بلغت قيمة T عندها (2,08) وهي دالة عند (0,05)، وبالتالي وجود فروق فردية ذات دلالة احصائية لدى الجنسين للشخصية البينية. ومنه لم تتحقق الفرضية الجزئية

5-2- الفرضية الجزئية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات اضطرابات الشخصية تعزى لمتغير التخصص ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام T.text بعينتين مستقلتين بذلك عن طريق الروزمة الاحصائية Spass والجدول الموالي يوضح ذلك

جدول رقم(11) يبين دلالة الفروق في درجات اضطرابات الشخصية تعزى لمتغير التخصص

م	نوع الشخصية	العينة	درجة الحرية	المتوسطات الحسابية	قيمةT	الدلالة
علوم انسانية علوم تجريبية	شبه فصامية	150 150	298	10,44 10,65	1,03	غير دالة
علوم انسانية علوم تجريبية	الفصامية النموذجية	150 150	298	9,40 9,30	0,49	غير دالة
علوم انسانيه علوم تجريبية	الشبه فصامية	150 150	298	9,04 8,66	1,83	غير دالة
علوم انسانية علوم تجريبية	البينية	150 150	298	9,30 9,24	0,25	غير دالة
علوم انسانية علوم تجريبية	الهستيرية	150 150	298	9,36 9,20	0,72	غير داله
علوم انسانية علوم تجريبية	النرجسية	150 150	298	9,60 9,64	0,20	غير دالة
علوم انسانية علوم تجريبية	الوسواسية	150 150	298	11,26 10,40	1,58	غير دالة

علوم انسانية علوم تجريبية	التجنبية	150 150	298	10,28 10,28	0,03	غير دالة
علوم انسانية علوم تجريبية	التابعة	150 150	298	10,06 10,08	0,05	غير دالة
الكل	اضطرابات الشخصية	150 150	298	88,74 08,21	1,13	غير دالة

يبين الجدول عدم وجود فروق فردية بين مختلف التخصصين سواء علوم إنسانية أو علوم تجريبية في المتوسطات الحسابية ، وبالرجوع إلى القيمة التي هي أكبر من (0,05) في جميع الشخصيات وهي غير دالة وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات من الشخصية. ومنه تحققت الفرضية الجزئية

5-2- الفرضية الجزئية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات اضطرابات الشخصية تعزى لمتغير الإقامة ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام T.text بعينتين مستقلتين بذلك عن طريق الروزمة الإحصائية (Spss) والجدول الموالي يوضح ذلك

جدول رقم:(12) يبين دلالة الفروق في درجات اضطرابات الشخصية تعزى لمتغير الإقامة

	نوع الشخصية	العينة	درجة الحرية	المتوسطات الحسابية	قيمةT	الدلالة
مقيم	شبه هذائية	174 125	297	10,46 10,68	1,03	غير دالة

غير مقيم						
مقيم	الفصامية	147	297	9,31	0,43	غير دالة
غير مقيم	النموذجية	125		9,40		
مقيم	الشبه	174	297	8,86	0,13	غير دالة
غير مقيم	فصامية	125		8,84		
مقيم	البينية	174	297	9,32	0,48	غير دالة
غير مقيم		125		9,22		
مقيم	الهستيرية	174	297	9,48	2,13	غير دالة
غير مقيم		125		9,00		
مقيم	النرجسية	174	297	9,77	1,67	غير دالة
غير مقيم		125		9,39		
مقيم	الوسواسية	174	297	11,04	0,92	غير دالة
غير مقيم		125		10,53		
مقيم	التجنبية	174	297	10,41	1,14	غير دالة
غيرمقيم		125		10,09		
مقيم	التابعة	174	297	10,02	0,38	غير دالة
غير مقيم		125		10,12		
مقيم	اضطرابات	174	297	88,71	1,24	غير دالة
غير مقيم	الشخصية	125		87,29		

يبين الجدول عدم وجود فروق جوهرية بين متغير الإقامة (مقيم /غير مقيم) في المتوسطات الحسابية، وبالرجوع إلى قيمة التي هي أكبر من (0,05) في كل الشخصيات وهي غير دالة ،وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في كل درجات الشخصية . ومنه تحققت الفرضية الجزئية.

5-4- عرض النتائج الخاصة بالتساؤل العام

ينص التساؤل العام على : ماهية الإضطرابات الشخصية الأكثر شيوعا عند طلبة الجامعة؟

ولاختبار هذا التساؤل تم استخدامT.test بعينتين مستقلتين بذلك عن طريق الروزمة الإحصائية Spss والجدول الموالي يوضح ذلك

م	المتوسط الوزني 14,33 ن=300								
	الشخصيات								
المتوسطات الحسابية	شبه هذائية	فصامية نموذجية	شبه فصامية	البينية	الهستيرية	النرجسية	الوسواسية	المتجنبة	التابعة
	10,54	9,35	8,85	9,27	9,28	9,26	10,83	10,28	10,07

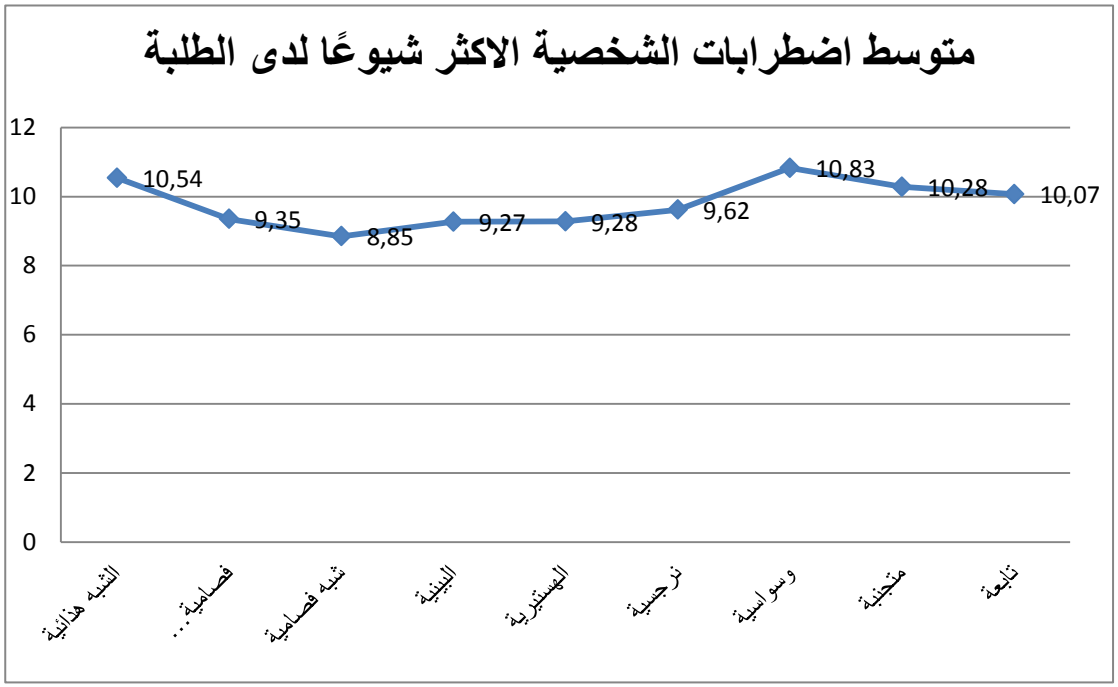

يبين الجدول و الشكل المتوسطات الحسابية لاضطرابات الشخصية عند الطلبة والتي نذكر منها الشخصية شبه الفصامية والتي بلغت قيمة متوسطها الحسابي 8,85 والشخصية شبه الهذائية والتي بلغت قيمة متوسطها 10,54 والشخصية الأكثر شيوعا عند الطلبة هي الشخصية الوسواسية لأنها تحتل أكبر متوسط حسابي والذي يقدر ب 10,83.

والاضطرابات الشخصية الأكثر شيوعا عند الطلبة هي الشخصية الوسواسية.

خلاصة الفصل

في هذا الفصل تم التطرق لإجراءات الدراسة الميدانية والتي تتمثل في المنهج المتبع في الدراسة ,ثم وصف عينة الدراسة ,وبعدها تم وصف أدوات الدراسة وأساليب المعالجة الإحصائية المطبقة في الدراسة الأساسية المستخدمة للتوصل لنتائج الدراسة والتي سوف نتطرق إليها وتفسيرها وكذا تحليلها ومناقشتها في الفصل الموالي

الفصل السادس

مناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

6-1- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى

6-2- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية

6-3- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

6-4- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية العامة

خلاصة الفصل

تمهيد

يتم في هذا الفصل مناقشة وتفسير النتائج التي تم التوصل إليها في الفصل السابق وذلك من خلال مناقشة كل فرضية من فرضيات الدراسة بناءا على التراث النظري والدراسات السابقة وفيما يلي عرض لهذه المناقشة

6-1- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تتعلق الفرضية الجزئية الأولى بمتغير الجنس للاضطرابات الشخصية وهي تنص على:

توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية في درجات اضطرابات الشخصية تعزى لمتغير الجنس (ذكر / أنثى).

وتشير نتائج الفرضية الأولى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطرابات الشخصية لدى أفراد العينة بين الجنسين وهذا يعني أن الطلبة من ذكور وإناث يعانون من اضطرابات الشخصية حيث اتضح أنه لا توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين الشخصيات(شبه هذائية،الفصامية النموذجية، شبه الفصامية، الهستيرية، النرجسية،التابعة) غير الشخصية البينية التي تبين فيها وجود فروق بين الجنسين لصالح الإناث بمتوسط أكثر منه عند الذكور أي أن الإناث أكثر عرضة لاضطرابات الشخصية، كما أشار عبد الله عسكر أن هذه الشخصية تتسم بعدم الثبات في العلاقات الشخصية، تكرار السلوك الانتحاري أو التهديد به وعدم الثبات الانفعالي والشعور المزمن بالفراغ وهذا ما تعاني منه أغلب فتيات العينة نظرا للضغوط النفسية عند الفتاة الجزائرية نتيجة الموروثات الثقافية الخاطئة فهي أنثى تسمع وتطيع وطالبة يجب أن تذاكر دروسها كما يجب أن تقوم بالأعمال المنزلية كل هذا يشكل ضغط للفتاة ويجعلها أكثر عرضة للإصابة باضطراب الشخصية البينية أكثر من الذكر إضافة إلى تأثير ظروف التنشئة أثناء الطفولة فهي تلعب دورا هاما في تطور الشخصية وخاصة في مرحلة ماقبل المدرسة ويلعب الوالدين دورا رئيسيا، كما أشار البحث التجريبي بصورة متكررة إلى دور الإهمال والانتهاك الجنسي والجسدي للطفل في نمو اضطرابات الشخصية وخصوصا اضطراب الشخصية البينية.

6-2- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تتعلق نتائج الفرضية الجزئية الثانية بمتغير التخصص وهي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات اضطرابات الشخصية تعزى لمتغير التخصص

توضح نتائج الفرضية الثانية أنه لا توجد فروق فردية دالة إحصائيا في اضطرابات الشخصية بين مختلف التخصصين علوم إنسانية و علوم تجريبية في الشخصيات

ومنه نستنتج أن الطلبة لديهم نفس درجة الاضطراب وهذا راجع لأن جميع الطلبة بما فيهم الأدبيين والعلميين يعانون من نفس المشاكل كصعوبة التأقلم والمناهج المقررة نتيجة لاختلافها بين ما كان وما هي عليه الآن وتحمل الطالب مسؤولية نفسه بعدما كان معتمدا كليا عن الأستاذ.

وتشير النظرية السيكودينامية إلى أن أسباب اضطراب الشخصية الحدية تعود للمشاكل في مراحل النمو الباكرة للذات ، فحينما يفشل الوالدان في تنعيم حسن الطفل المستقبل بالذات، فان ذلك يمهد لنقص الاحساس بالهوية وحسن الارتباط والالتزام بأهداف الحياة وإن الفرد ليفشل في تكوين ذات سليمة تشكل الأساس لعلاقات صحيحة تتميز بالمشاركة والتعاون مع الآخرين أو تكون فعالة، تلقائية، وتوكيدية، وهؤلاء الأشخاص يدركون بطريقة مشوهة ومنحرفة، ويكونون ذوات زائفة تنصهر وتندمج مع دراساتهم مع دراساتهم المشوهة والمعرفة للآخرين. (Halgin and Whitbourne,1997,181)

6-3- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

تتعلق الفرضية الجزئية الثالثة بمتغير الإقامة وهي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات اضطرابات الشخصية تعزى لمتغير الإقامة

تشير نتائج الفرضية الثالثة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الإقامة، فالطالب الجامعي يعاني من نفس الضغوط النفسية والمشاكل فالجو الدراسي

بالنسبة للطالب المقيم لا يختلف كثيرا عند الطالب غير مقيم وبالنظر إلى مجتمع الدراسة الحالية فمعظم الطلاب من نفس الولاية ولديهم نفس التراث الثقافي.

كما أشار إيريكسون في نظرية تطور نفس اجتماعي إلى أن النمو الصحى للشخصية يكون في المراحل الأولى حيث أنه في كل مرحلة من هذه المراحل يستدخل الفرد صبغة الفرد صبغة ايجابية تساعده على مواجهة مشكلات الحياة وعلى إقامة علاقات مع الآخرين فمثلا المرحلة الأولى التي تشمل العام الأول من الحياة فان الطفل يستدخل في شخصية الشعور بالثقة المطلقة التي تعني أن الفرد يشعر أن الآخرين خاصة الأم سوف يجدها بجانبه عندما يحتاجها كما أنها تعطيه الرعاية الجسمية والرعاية النفسية المتمثلة في الحب والاهتمام ممال يجعله يشك في ذاته

وتمثل الثقة المطلقة بذرة الشخصية السوية المطلقة قادرة على مواجهة ضغوط الحياة والقادرة على إقامة علاقات مع الآخرين دون خوف أو خجل، بينما الرعاية غير ملائمة تمثل بذرة للأعراض العقلية النفسية وفي المرحلة الثانية من الحياة فان الأطفال الذين لديهم شعور بالثقة تتكون لديهم القدرة على الاستقلالية عن الوالدين والقدرة على اتخاذ القرارات أما الأطفال الذين لم يختبرو الثقة فيكونو أكثر اعتمادية عن الآخرين .

6-4- مناقشة نتائج التساؤل العام:

ينص التساؤل العام على: ما هي الاضطرابات الشخصية الأكثر شيوعا لدى طلبة الجامعة؟

تشير نتائج التساؤل العام إلى أن اضطرابات الشخصية الأكثر شيوعا هي الشخصية الوسواسية فهذه الشخصية تجد صعوبة في التعايش مع الآخرين سواء في التفكير أو الإحساس أو السلوك كما يرجع إلى عدم مرونة الشخصية الوسواسية وعدم قدرتها على إعطاء استجابات مناسبة لمتطلبات الحياة المتغيرة فالإفراد الذين يعانون من اضطراب الشخصية يكونون منشغلين إلى حد بعيد للتفاصيل والقواعد واللوائح والقوائم التي ربما يضيعون العديد من الساعات في تنظيم العمل وليس في أداء العمل ذاته وهم نزاعون إلى

الكمال الذي قد يجعلهم عاجزين عن إتمام المطالب وهم متقلبون وغير قادرين على التعبير عن المشاعر الرقيقة والدافئة ويغرقون في تفاصيل تافهة وأمور لا أهمية لها ولا يحبون المستجدات أو تغيير روتين الحياة ويفضلون ما تعودوا عليه من أمور رتيبة. (روح الفؤاد محمد إبراهيم، 2006).

استنتاج

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة الاضطرابات الأكثر شيوعا لدى طلبة الجامعة والكشف عن دلالة الفروق فيما يخص اضطرابات الشخصية وفقا لمتغيرات (الجنس، الاقامة، التخصص) وأيضا لتحقيق هذه الأهداف تم استخدام مقياس اضطرابات الشخصية لأصحابه محمد حسن، وعادل الدمرداس، مجدي محمد زينة الذي يحتوي على(80) عبارة التي تقابلها بديلين (نعم ،لا)

وقد لجأت الباحثات إلى تطبيق الأساليب الإحصائية المتمثلة في معامل ارتباط بارسون لحساب صدق الاتساق الداخلي والتجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات واختبار (T) لاختبار فرضيات الدراسة

وخلصت إلى مجموعة النتائج أهمها

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشخصيات في متغير الجنس ماعدا الشخصية البينية

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشخصيات في متغير الاقامة

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشخصيات في متغير التخصص

كما توصلت الدراسة أن اضطراب الشخصية الأكثر شيوعا لدى طلبة الجامعة هي الشخصية الوسواسية والتي بلغت قيمة متوسطها الحسابي 10,83.

وتجدر الاشارة إلى أن نتائج الدراسة الحالية تبقى في حدود عينة الدراسة فقط وخصائصها ومكان اجراءها.

خاتمة

خاتمة واقتراحات البحث :

أن اضطرابات الشخصية تعد من الاضطرابات الشائعة بين أفراد المجتمع وتشكل مشكلة أساسها التغير الاجتماعي والبيئة المحيطة بالأفراد، ونظرا لطبيعة وتركيبة الطالب فهو يتأثر بسرعة بما يجري حوله دون أن يدرك نتائج ما يقوم به كما نلاحظ أن العوامل المسببة للاضطرابات الشخصية تعكس مشاكل عائلية ومحيطية واجتماعية واقتصادية ونفسية ، كما تلعب الشخصية في سماتها التي يكتسبها الطالب أثناء مسيرة حياته عن طريق مختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تعمل على غرس السمات الايجابية كانت أو سلبية بحيث تعزز الشخصية أو تضعفها بالاضافة الى عوامل أخرى تؤدي به الى سواء الشخصية أو اضطرابها ويتضح ذلك في تغير الشخصية من زيادة مشاعر توتر، القلق، عدم الأمان، عدم الامتثال، الاندفاعية

والتي بدورها تعرف عن تغير في الشخصية يعرف باضطرابات الشخصية

وتعتبر سمات الشخصية من الأبعاد المؤثرة في الشخصية فأي مساس سلبي بالشخصية يؤدي الى اضطرابات فيها، ونلاحظ أنها تتميز باختلاف والتفاوت في السلوك وهذا يرجع الى الظروف المختلفة والتي يمر بها الأفراد التي تتكون نتيجة التفاعلات والدوافع الجسمية والنفسية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، كل هذه العوامل تسهم في تشكيل الشخصية وتكوين نقاط ضعفها وقوتها والقدرة على التوافق مع الآخرين. وعليه تم اقتراح مجموعة من التوصيات التي يمكن الاستفادة منها في هذا المجال:

-تعديل الصورة السائدة لتصرفات الأفراد وتحليلها تحليل علمي منطقي

- تدعيم مكتسبات الطلبة من خلال ملتقيات علمية في التخصص

- إثراء مكتبة الجامعة بالمراجع خاصة باللغة الفرنسية ولو كانت قليلة

- إجراء دراسة مستقبلية في اضطرابات الشخصية على عينات مختلفة من المجتمع

- توعية المجتمع والأسرة خاصة بأصول المعاملة مع المضطربين في الشخصية

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

أولا : الكتب باللغة العربية

1 أحمد عكاشة، **الطب النفسي المعاصر**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

2 أحمد محمد عبد الخالق (1992)، **الأبعاد الأساسية للشخصية** ، دار النهضة ،ط1، الاسكندرية.

3 أكرم صباح عثمان (2002)، **مستوى الأسرة وعلاقته بسمات الشخصية والتحصيل الدراسي**، دار ابن الحزم، ط1، بيروت.

4 جابر الحميد جابر(1990)، **نظريات الشخصية البناء الديناميات النمو**،دار النهضة العربية للطبع والتوزيع والنشر، ط1، القاهرة.

5 سيد محمد غنيم (1972)، **سيكولوجية الشخصية محدداتها, قياسها, نظرياتها**، دار النهضة العربية، القاهرة

6 عادل عبد الله محمد(2000)، **العلاج المعرفي السلوكي أسس وتطبيقات** ، العربية للطباعة والنشر، القاهرة

7 عادل محمد الهريدي(2011)، **نظريات الشخصية**، ايتراك للنشر والتوزيع،ط2، القاهرة.

8 عبد الخالق (1999)، **الأبعاد الأساسية للشخصية**، دار المعرفة الجامعية، ط2، الاسكندرية.

9 عبد الستار وعبد الله عسكر(2005) **علم النفس الاكلينيكي في ميدان الطب النفسي**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

10 فيصل عباس(1987)، **علم النفس الشخصية في ضوء التحليل النفسي**، دار المسيرة، بيروت.

11 لويس مليكة (1996)، **التحليل النفسي والمنهج الإنساني في المنهج السلوكي**، مطبعة فيكتور غالي، ط2، القاهرة

12 مأمون مبيض(1995)، **المرشد في الأمراض النفسية والاضطرابات السلوك الأسباب الأعراض العلاج**، المكتب الاسلامي ،ط1، بيروت

13 محمد ربيع شحاتة (2013)،**علم النفس الشخصية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان.

14 محمود حمودة(1998)، **النفس أسرارها وأمراضها**، مكتبة الفجالة، القاهرة.

15 محمود عبد العزيز(2006)، **علم الأمراض النفسية والعقلية**،ط1،دار الأنجلو المصرية، مصر

16 محمود محمد الزيني(1974)، **سيكولوجية الشخصية بين النظرية والتطبيق**، دار المعارف بمصر

17 منير حسين فوزي(1990)، **مبادئ الطب النفسي العام** ، جامعة الزقازيق

18 نبيل سفيان (2004)، **المختصر في الشخصية والارشاد النفسي**، ايتراك للنشر والتوزيع ، ط1، القاهرة

19 نبيل صالح سفيان(2004) **دليل لاكتشاف شخصيتك وشخصيات الآخرين**، ايتراك للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة.

19 يونس انتصار (1998)، **سيكولوجية النمو والشخصية**، دار المعارف القاهرة.

ثانيا: القواميس والمعاجم:

20 تيسير حسون: **مرجع سريع إلى المعايير التشخيصية من الدليل التشخيصي والاحصائي المعدل للأمراض العقلية 4** ،جمعية الطب النفسي الأمريكية،2004 ، دمشق

ثالثا: المجلات والدوريات:

21 دياري محمد ولي علي، **اضطراب الشخصية الوسواسية القسرية لدى طلبة الجامعة على وفق انموذج العوامل الخمسة**، مجلة كلية الآداب ، العدد 100

22 محمود عبد العزيز(2002)، **نمط الشخصية الهازمة للذات لدى عينة من الطلاب الجامعة**، دراسة سيكو مترية اكلينيكية، مجلة علم النفس المعاصر، كلية الآداب جامعة المينا المجلد 13 العدد 2

رابعا: الرسائل الجامعية

23 الأنصاري بدر(1997)، **السمات المميزة لدى الشباب الكويتي من الجنسين**، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الراجع لمركز الارشاد النفسي، جامعة عين الشمس ، القاهرة.

24 روح الفؤاد محمد(2006) **اضطرابات الشخصية وعلاقتها بالإساءة ضد المرأة في العلاقات الزواجية والعمل**، مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه في الآداب

25 نذير ايناس مروة(2015)، **دراسة اضطرابات الشخصية لدى الراشدين مسيئي موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك** ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي.

خامسا: المراجع بالفرنسية

26 Goldesson.W.j(1993)**Mental disorders un battered women**,An Empiricalstuday,Viobnce and Victuns

27 Turner Msomuel,Calloun S.karen et Adans E.lenry(1980) **Handbook of clinical Behavoir therapy new york**, John wiey et sons.

28 Carson,Buelev et clomon(1988):**Abormal Psychology and Modern life**,Bostoscott,foreman and campay.

29 Coner R.J(1996):**Fumdamentals of Abnormal Psychlogy**,New york W.H. freeane co

30 Derkson(1995):**Personality Disorders clinical and social** Perspectuoe Nenyonrt willy and sons

31 Flores,F (1988)**Group Psychotherapy Wilh Addicted Pobulation**, New jork,the,hauwarth,Press

32 Goldenson,R.M(1994):**Longman dictionary of psychology and psychiatry now york**,longman,In asker,2000

33 Goldman,Hhaward(1995):**Review of Generalpsychiaty california** Appelton et lange.

34 Hageman,w,c(2001),**ewopeanresearch on the prevalence** of violence agnist

35 R et Millon T (1996):**Disonality:DSM – IV and Beyond,2 ,ed**, New york et sons inc

الملاحق

الملحق رقم:(1)

المقياس في صورته الأصلية

مقياس اضطرابات الشخصية

البيانات الأولية:

الجنس:

السن:

الحالة العائلية:

التعليمات:

فيما يلي مجموعة من العبارات أمام كل عبارة نعم _ لا، الرجاء قراءة كل عبارة جيدا وتحديد إجاباتك بوضع علامة أمام الإجابة التي تنطبق عليك في الغالب، من فضلك لا تترك أي عبارة بدون إجابة ولا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة

الرقم		نعم	لا
1	لا بد أن أكون يقظا حتا لا أتعرض للإيذاء من الآخرين		
2	أتشكك في ولاء الأصدقاء		
3	كثيرا ما أفهم المعاني الخفيفة فيما يقوله الناس أو يفعلونه		
4	ليس من السهولة أن أغفر لمن أساءوا إلي		
5	من الأفضل ألا يعرف الآخرين معلومات عني		
6	إذا أهاني شخص أغضب بسرعة وأرد الإهانة		
7	كثيرا ما أتشكك في أن الآخرين يتحدثون عني		
8	أرتب أشيائي بطريقة تحمل معنى خاص بي		
9	تحدث الأشياء بمجرد أن أفكر فيها		
10	كثيرا ما أرى وجهي يتغير في المرآة		
11	أشعر بالانزعاج في المواقف التي يتواجد فيها أشخاص لا أعرفهم		
12	نادرا ما أظهر انفعالاتي للآخرين		
13	الآخرون يدركون مشاعري بدون أن أفصح عنها		
14	أستطيع الاتصال بالغير عن طريق الأفكار أو الحاسة السادسة		
15	لا أحب أن أوثق علاقاتي بالآخرين		
16	لا أشعر بالانتماء من ممارسة أي نشاط		
17	لا أستمتع بأي علاقة اجتماعية مع الآخرين		
18	لا أشعر بالمتعة من ممارسة أي نشاط		
19	ليس لدي أصدقاء مقربون		
20	لا أهتم بمدح الآخرين لي		

21	أبدو أمام الآخرين باردا انفعاليا		
22	لا أهتم بذم الآخرين لي		
23	نادرا ما أخطط للمستقبل		
24	أفشل في الوفاء بالتزاماتي المالية		
25	دائما ما أجد المبررات لسلوكي العنيف اتجاه الغير		
26	لا أمانع من أن أكذب حتى أحقق منفعة شخصية لي		
27	كثيرا ما أتشاجر مع الآخرين		
28	أجد صعوبة في الإلتزام مع بالقوانين		
29	نادرا ما أشعر بالندم		
30	أواجه فشلا مستمرا في العمل		
31	أنا متقلب المزاج		
32	حين أغضب أفقد السيطرة على نفسي		
33	أشعر بالملل والفراغ		
34	أشعر بالفزع لمجرد أن شخصا يهمني على وشك أن يفارقني		
35	كثيرا ما أندفع للقيام بأعمال معينة		
36	علاقاتي الشخصية بالآخرين متقلبة		
37	كثيرا ما أهدد بأن أؤذي نفسي		
38	تختلف شخصيتي من موقف لآخر		
39	لا أشعر بالارتياح إن لم أكن موضع اهتمام الآخرين		
40	انفعالاتي سطحية ومتقلبة		
41	أحب الحديث في العموميات دون الدخول في التفاصيل		
42	كثيرا ما ألجأ إلى التهويل حين أتحدث عن نفسي		
43	أحرص دائما أن يكون مظهري ملفتا للانظار		
44	كثيرا ما أتأثر بآراء وأفكار الآخرين		
45	أبالغ في التعبير عن إنفعالاتي		
46	لا أطيق الإنتظار لكي أحصل على ما أريد		
47	أعتقد أن الآخرين يغارون مني		
48	لا أختلط إلا بالشخصيات المعروفة والمهمة		
49	كثيرا ما أحسد غيري على مواهبه		
50	أبالغ في وصف إنجازاتي ومواهبي		
51	أتوقع دوما أن ألقى معاملة خاصة من الآخرين		
52	دائما ما أنشغل بأحلام النجاح الذي لا يعرف حدودا		
53	أنشغل دوما بالتفاصيل الصغيرة عند مناقشة أي موضوع		
54	أسعى إلى الكمال في كل أعمالي		

56	لا أهتم بممارسة الأنشطة الاجتماعية أو الهوايات		
57	لا أتهاون في أي أمر يتعلق بالأخلاق		
58	أجد صعوبة في التخلص من الأشياء عديمة القيمة		
59	من الصعب أن أجعل شخصا آخر يقوم بعملي		
60	من المهم أن تدر نقودا لتقلبات المستقبل		
61	لا أنشغل إلا بتجويد عملي		
62	أي نقد أو عدم استحسان لي يؤدي إلى جرح مشاعري		
63	ليس لدي أشخاص حميمين أأمنهم على أسراري		
64	إذا تأكدت أن الآخرين سيحبونني أقيم معهم علاقة		
65	أتجنب أي أنشطة إجتماعية تتطلب الاحتكاك بالآخرين		
66	لا أقبل الأعمال أو المهام التي يتم التعامل من خلالها مع الجمهور		
67	أخشى أن يلاحظ الآخرون إنفعالاتي		
68	قد أبالغ في الأخطار المحتملة التي ستواجهني في عملي مستقبلا		
69	متحفظ في علاقاتي مع الآخرين		
70	أجد صعوبة في إتخاذ القرارات اليومية		
71	ألجأ إلى أخذ المشورة والنصيحة من الآخرين		
72	كثيرا ما أعتمد على الآخرين في تصريف بعض أموري الشخصية		
73	لا أجاهر الآخرين بالاختلاف معهم خشية من إثارة غضبهم		
74	أشعر بالعجز عندما أكون وحيدا		
75	أبحث دوما عن علاقة وثيقة مع شخص آخر يساندني		
76	أجد صعوبة في المبادأة بعمل أو فعل جديد بمفردي		
80	أنشغل دوما بأن يهجرني من وثقت به		

الملحق رقم:(2)

المقياس من اعداد الطالبات

البيانات الأولية

الجنس : أنثى ☐ ذكر ☐

السن : ..... سنة

الإقامة: مقيم ☐ غير مقيم ☐

التخصص :.....

التعليمات: فيما يلي مجموعة من العبارات الرجاء قراءة كل عبارة جيدا وتحديد إجابتك بوضع علامة (×) أمام الإجابة التي تنطبق عليك

رقم	نص العبارة	دائما	أحيانا	أبدا
1	أتشكك في ولاء الأصدقاء			
2	من الصعوبة أن أسامح من أساءوا إلي			
3	من الأفضل ألا يعرف الآخرون كل شيء عني			
4	إذا أهانني شخص أغضب بسرعة وأرد الإهانة			
5	يجب أن أكون يقَضا حتى لا أستغل من طرف الآخرين			
6	أشعر بالانزعاج في المواقف التي يتواجد فيها أشخاص لا اعرفهم			
7	أشعر أن الآخرين يتحدثون عني			
8	أخفي انفعالاتي عن الآخرين			
9	أستطيع الاتصال بالغير عن طريق استعمال الحاسة السادسة			
10	الآخرون يدركون مشاعري بدون أن أفصح عنها			
11	علاقاتي الاجتماعية مع الآخرين تخلو من المتعة			
12	عتاب ولوم الآخرين غير مهم بالنسبة لي			
13	أشعر بالملل من ممارسة أي نشاط (الرياضة، السباحة)			
14	أبدوا أمام الآخرين غير مرن انفعاليا			
15	علاقاتي مع أصدقائي سطحية			
16	حين أغضب أفقد السيطرة على نفسي			
17	أشعر بالوحدة لمجرد أن شخصا يهمني سيفارقني			
18	علاقاتي الشخصية بالآخرين متقلبة			
19	أهدد بأن أؤذي نفسي			
20	أشعر بالملل والفراغ			
21	أنزعج إن لم أكن موضع اهتمام الآخرين			
22	أحرص دائما أن يكون مظهري ملفتا للأنظار			
23	من الصعوبة أن أنتظر كي أحصل على ما أريد			

24	أحب الحديث في العموميات دون الدخول في التفاصيل			
25	أبالغ في التعبير عن انفعالاتي			
26	أعتقد أن الآخرين يغارون مني			
27	أبالغ في وصف إنجازاتي ومواهبي			
28	أنشغل بأحلام النجاح الذي لا يعرف حدودا			
29	أهتم بآراء الآخرين فيّ			
30	أتوقع دوما أن ألقى معاملة خاصة من الآخرين			
31	أسعي إلى الكمال في كل أعمالي			
32	ممارسة الهوايات غير مهمة بالنسبة لي(الفنون,الرياضة)			
33	من الصعب أن أجعل شخصا آخر يقوم بعملي			
34	متشدد في أي أمر يتعلق بالأخلاق			
35	أجد صعوبة في التخلص من الأشياء عديمة القيمة			
36	أي نقد أو عدم استحسان لي يؤدي إلى جرح مشاعري			
37	أفتقر لأشخاص حميمين أأمنهم على أسراري			
38	إدا تأكدت أن الآخرين سيحبونني أقيم معهم علاقة			
39	أتجنب أي أنشطة اجتماعية تتطلب الآخرين			
40	متحفظ في علاقاتي مع الآخرين			
41	أجد صعوبة في اتخاذ القرارات اليومية			
42	ألجأ إلي أخد المشورة والنصيحة من الآخرين			
43	أشعر بالعجز عندما أكون وحيدا			
44	أجد صعوبة في المبادرة بعمل أو فعل جديد بمفردي			
45	أخشي أن يهجرني من وثقت به			

الملحق رقم:(3)

العينة الاستطلاعية

صدق الاتساق الداخلي

Corrélations

		f8	f9	f10	total
f8	Corrélation de Pearson	1	,454**	,304*	,729**
	Sig. (bilatérale)		,001	,036	,000
	N	48	48	48	48
f9	Corrélation de Pearson	,454**	1	,586**	,868**
	Sig. (bilatérale)	,001		,000	,000
	N	48	48	48	48
f10	Corrélation de Pearson	,304*	,586**	1	,788**
	Sig. (bilatérale)	,036	,000		,000
	N	48	48	48	48
total	Corrélation de Pearson	,729**	,868**	,788**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	
	N	48	48	48	48

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

ثبات بطريقة الف كرونباخ

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Alpha de Cronbach basé sur des éléments standardisés	Nombre d'éléments
,825	,868	4

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=1ن 2ن
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Corrélations

		1ن	2ن
1ن	Corrélation de Pearson	1	,513**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	48	48
2ن	Corrélation de Pearson	,513**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	48	48

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=VAR00014 VAR00015 VAR00016 VAR00017 VAR00018 VAR00019 VAR00020
VAR00021 VAR00022 VAR00023 VAR00024
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=GUTTMAN.
```

Fiabilité

Avertissements

Le déterminant de la matrice de covariance est nul ou quasi-nul. Les statistiques basées sur sa matrice inverse sont impossibles à calculer et sont affichées sous la forme de valeurs manquantes par défaut.

الملحق رقم:(4)

العينة الأساسية

```
T-TEST GROUPS=الجنس(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=ش نموذج شفصامية بينية هستيرية نرجسية وسواسية متجنبة تابعة كلل
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

[Jeu_de_données0]

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
ش	انثى	180	10,5389	1,74447	,13003
	ذكر	120	10,5583	1,83704	,16770
نموذج	انثى	180	9,4722	1,60457	,11960
	ذكر	120	9,1750	1,64834	,15047
شفصامية	انثى	180	8,8778	1,77398	,13222
	ذكر	120	8,8083	1,85751	,16957
بينية	انثى	180	9,4500	1,58299	,11799
	ذكر	120	9,0083	2,08837	,19064
هستيرية	انثى	180	9,3278	1,96855	,14673
	ذكر	120	9,2083	1,80985	,16522
نرجسية	انثى	180	9,5722	1,90861	,14226
	ذكر	120	9,7000	2,05226	,18734
وسواسية	انثى	180	11,0778	5,94524	,44313
	ذكر	120	10,4583	1,53336	,13998
متجنبة	انثى	180	10,4167	1,90523	,14201
	ذكر	120	10,0833	1,81304	,16551
تابعة	انثى	180	10,2389	2,16205	,16115
	ذكر	120	9,8250	2,14069	,19542
كلل	انثى	180	88,9722	10,34890	,77136
	ذكر	120	86,8250	8,55596	,78105

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes		
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)
ش	Hypothèse de variances égales	,568	,451	-,093	298	,926
	Hypothèse de variances inégales			-,092	245,985	,927
نموذج	Hypothèse de variances égales	,011	,915	1,555	298	,121
	Hypothèse de variances inégales			1,546	250,407	,123
شخصامية	Hypothèse de variances égales	,019	,891	,326	298	,745
	Hypothèse de variances inégales			,323	247,002	,747
بينية	Hypothèse de variances égales	5,486	,020	2,080	298	,038
	Hypothèse de variances inégales			1,970	207,396	,050
هستيرية	Hypothèse de variances égales	1,886	,171	,532	298	,595
	Hypothèse de variances inégales			,541	269,349	,589
نرجسية	Hypothèse de variances égales	,607	,437	-,551	298	,582
	Hypothèse de variances inégales			-,543	242,252	,587
وسواسية	Hypothèse de variances égales	1,374	,242	1,116	298	,265
	Hypothèse de variances inégales			1,333	213,309	,184
متجنبة	Hypothèse de variances égales	1,382	,241	1,513	298	,131
	Hypothèse de variances inégales			1,528	263,696	,128
تابعة	Hypothèse de variances égales	,082	,775	1,631	298	,104
	Hypothèse de variances inégales			1,634	256,899	,103
كلل	Hypothèse de variances égales	,419	,518	1,884	298	,061

```
T-TEST GROUPS=الجنس(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=ش نموذج شفصامية بينية هستيرية نرجسية وسواسية متجنبة تابعة كلل
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

[Jeu_de_données0]

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
ش	انثى	180	10,5389	1,74447	,13003
	ذكر	120	10,5583	1,83704	,16770
نموذج	انثى	180	9,4722	1,60457	,11960
	ذكر	120	9,1750	1,64834	,15047
شفصامية	انثى	180	8,8778	1,77398	,13222
	ذكر	120	8,8083	1,85751	,16957
بينية	انثى	180	9,4500	1,58299	,11799
	ذكر	120	9,0083	2,08837	,19064
هستيرية	انثى	180	9,3278	1,96855	,14673
	ذكر	120	9,2083	1,80985	,16522
نرجسية	انثى	180	9,5722	1,90861	,14226
	ذكر	120	9,7000	2,05226	,18734
وسواسية	انثى	180	11,0778	5,94524	,44313
	ذكر	120	10,4583	1,53336	,13998
متجنبة	انثى	180	10,4167	1,90523	,14201
	ذكر	120	10,0833	1,81304	,16551
تابعة	انثى	180	10,2389	2,16205	,16115
	ذكر	120	9,8250	2,14069	,19542
كلل	انثى	180	88,9722	10,34890	,77136
	ذكر	120	86,8250	8,55596	,78105

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes		
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)
ش	Hypothèse de variances égales	,568	,451	-,093	298	,926
	Hypothèse de variances inégales			-,092	245,985	,927
نموذج	Hypothèse de variances égales	,011	,915	1,555	298	,121
	Hypothèse de variances inégales			1,546	250,407	,123
شفصامية	Hypothèse de variances égales	,019	,891	,326	298	,745
	Hypothèse de variances inégales			,323	247,002	,747
بينية	Hypothèse de variances égales	5,486	,020	2,080	298	,038
	Hypothèse de variances inégales			1,970	207,396	,050
هستيرية	Hypothèse de variances égales	1,886	,171	,532	298	,595
	Hypothèse de variances inégales			,541	269,349	,589
نرجسية	Hypothèse de variances égales	,607	,437	-,551	298	,582
	Hypothèse de variances inégales			-,543	242,252	,587
وسواسية	Hypothèse de variances égales	1,374	,242	1,116	298	,265
	Hypothèse de variances inégales			1,333	213,309	,184
متجنبة	Hypothèse de variances égales	1,382	,241	1,513	298	,131
	Hypothèse de variances inégales			1,528	263,696	,128
تابعة	Hypothèse de variances égales	,082	,775	1,631	298	,104
	Hypothèse de variances inégales			1,634	256,899	,103
كلل	Hypothèse de variances égales	,419	,518	1,884	298	,061

	Hypothèse de variances inégales	,41389	,25329	-,08491	,91268
كلل	Hypothèse de variances égales	2,14722	1,13996	-,09617	4,39061
	Hypothèse de variances inégales	2,14722	1,09774	-,01350	4,30795

```
T-TEST GROUPS=تخصص(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=ش نموذج شفصامية بينية هستيرية نرجسية وسواسية متجنبة تابعة كلل
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Statistiques de groupe

	تخصص	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
ش	علوم انسانية	150	10,4400	1,82260	,14881
	علوم تجريبية	150	10,6533	1,73394	,14158
نموذج	علوم انسانية	150	9,4000	1,58855	,12970
	علوم تجريبية	150	9,3067	1,66668	,13608
شفصامية	علوم انسانية	150	9,0400	1,77560	,14498
	علوم تجريبية	150	8,6600	1,82021	,14862
بينية	علوم انسانية	150	9,3000	1,77511	,14494
	علوم تجريبية	150	9,2467	1,85348	,15134
هستيرية	علوم انسانية	150	9,3600	1,90823	,15581
	علوم تجريبية	150	9,2000	1,90372	,15544
نرجسية	علوم انسانية	150	9,6000	1,91427	,15630
	علوم تجريبية	150	9,6467	2,02049	,16497
وسواسية	علوم انسانية	150	11,2600	6,43546	,52545
	علوم تجريبية	150	10,4000	1,65477	,13511
متجنبة	علوم انسانية	150	10,2800	1,90767	,15576
	علوم تجريبية	150	10,2867	1,84404	,15057
تابعة	علوم انسانية	150	10,0667	2,17881	,17790
	علوم تجريبية	150	10,0800	2,14733	,17533
كلل	علوم انسانية	150	88,7467	10,99920	,89808

	Hypothèse de variances inégales	,41389	,25329	-,08491	,91268
كلل	Hypothèse de variances égales	2,14722	1,13996	-,09617	4,39061
	Hypothèse de variances inégales	2,14722	1,09774	-,01350	4,30795

```
T-TEST GROUPS=تخصص(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=ش نموذج شفصامية بينية هستيرية نرجسية وسواسية متجنبة تابعة كلل
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Statistiques de groupe

	تخصص	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
ش	علوم انسانية	150	10,4400	1,82260	,14881
	علوم تجريبية	150	10,6533	1,73394	,14158
نموذج	علوم انسانية	150	9,4000	1,58855	,12970
	علوم تجريبية	150	9,3067	1,66668	,13608
شفصامية	علوم انسانية	150	9,0400	1,77560	,14498
	علوم تجريبية	150	8,6600	1,82021	,14862
بينية	علوم انسانية	150	9,3000	1,77511	,14494
	علوم تجريبية	150	9,2467	1,85348	,15134
هستيرية	علوم انسانية	150	9,3600	1,90823	,15581
	علوم تجريبية	150	9,2000	1,90372	,15544
نرجسية	علوم انسانية	150	9,6000	1,91427	,15630
	علوم تجريبية	150	9,6467	2,02049	,16497
وسواسية	علوم انسانية	150	11,2600	6,43546	,52545
	علوم تجريبية	150	10,4000	1,65477	,13511
متجنبة	علوم انسانية	150	10,2800	1,90767	,15576
	علوم تجريبية	150	10,2867	1,84404	,15057
تابعة	علوم انسانية	150	10,0667	2,17881	,17790
	علوم تجريبية	150	10,0800	2,14733	,17533
كلل	علوم انسانية	150	88,7467	10,99920	,89808

علوم تجريبية	150	87,4800	8,21990	,67115

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes		
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)
ش	Hypothèse de variances égales	,003	,960	-1,039	298	,300
	Hypothèse de variances inégales			-1,039	297,262	,300
نموذج	Hypothèse de variances égales	,180	,672	,496	298	,620
	Hypothèse de variances inégales			,496	297,316	,620
شفصامية	Hypothèse de variances égales	,003	,954	1,830	298	,068
	Hypothèse de variances inégales			1,830	297,817	,068
بينية	Hypothèse de variances égales	,355	,552	,255	298	,799
	Hypothèse de variances inégales			,255	297,445	,799
هستيرية	Hypothèse de variances égales	,065	,799	,727	298	,468
	Hypothèse de variances inégales			,727	297,998	,468
نرجسية	Hypothèse de variances égales	,490	,485	-,205	298	,837
	Hypothèse de variances inégales			-,205	297,135	,837
وسواسية	Hypothèse de variances égales	,942	,333	1,585	298	,114
	Hypothèse de variances inégales			1,585	168,617	,115
متجنبة	Hypothèse de variances égales	,572	,450	-,031	298	,975
	Hypothèse de variances inégales			-,031	297,658	,975
تابعة	Hypothèse de variances égales	,135	,714	-,053	298	,957

	Hypothèse de variances inégales	-,00667	,21664	-,43300	,41967
تابعة	Hypothèse de variances égales	-,01333	,24978	-,50488	,47822
	Hypothèse de variances inégales	-,01333	,24978	-,50488	,47822
كلل	Hypothèse de variances égales	1,26667	1,12116	-,93972	3,47306
'	Hypothèse de variances inégales	1,26667	1,12116	-,94044	3,47378

```
T-TEST GROUPS=اقامة(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=ش نموذج شفصامية بينية هستيرية نرجسية وسواسية متجنبة كلل تابعة
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Statistiques de groupe

	اقامة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
ش	مقيم	174	10,4655	1,79159	,13582
	غير مقيم	125	10,6800	1,75334	,15682
نموذج	مقيم	174	9,3161	1,52364	,11551
	غير مقيم	125	9,4000	1,76891	,15822
شفصامية	مقيم	174	8,8678	1,79588	,13615
	غير مقيم	125	8,8400	1,82456	,16319
بينية	مقيم	174	9,3276	1,69721	,12866
	غير مقيم	125	9,2240	1,95045	,17445
هستيرية	مقيم	174	9,4828	1,95831	,14846
	غير مقيم	125	9,0080	1,80276	,16124
نرجسية	مقيم	174	9,7759	1,84400	,13979
	غير مقيم	125	9,3920	2,10566	,18834
وسواسية	مقيم	174	11,0460	6,03345	,45739
	غير مقيم	125	10,5360	1,59911	,14303
متجنبة	مقيم	174	10,4138	1,92069	,14561

	غير مقيم	125	10,0960	1,80244	,16121
تابعة	مقيم	174	10,0230	2,18231	,16544
	غير مقيم	125	10,1200	2,12739	,19028
كلل	مقيم	174	88,7184	10,31784	,78219
	غير مقيم	125	87,2960	8,81716	,78863

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes		
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)
ش	Hypothèse de variances égales	,236	,627	-1,030	297	,304
	Hypothèse de variances inégales			-1,034	270,643	,302
نموذج	Hypothèse de variances égales	2,582	,109	-,439	297	,661
	Hypothèse de variances inégales			-,428	242,109	,669
شفصامية	Hypothèse de variances égales	,241	,624	,131	297	,896
	Hypothèse de variances inégales			,131	264,749	,896
بينية	Hypothèse de variances égales	1,967	,162	,489	297	,625
	Hypothèse de variances inégales			,478	243,870	,633
هستيرية	Hypothèse de variances égales	,879	,349	2,137	297	,033
	Hypothèse de variances inégales			2,166	279,419	,031
نرجسية	Hypothèse de variances égales	3,379	,067	1,673	297	,095
	Hypothèse de variances inégales			1,637	244,975	,103
وسواسية	Hypothèse de variances égales	1,090	,297	,922	297	,357
	Hypothèse de variances inégales			1,064	205,743	,289

وسواسية	Hypothèse de variances égales	,50998	,55333	-,57897	1,59892
	Hypothèse de variances inégales	,50998	,47924	-,43487	1,45482
متجنبة	Hypothèse de variances égales	,31779	,21952	-,11421	,74980
	Hypothèse de variances inégales	,31779	,21724	-,10985	,74544
تابعة	Hypothèse de variances égales	-,09701	,25320	-,59531	,40129
	Hypothèse de variances inégales	-,09701	,25214	-,59342	,39940
كلل	Hypothèse de variances égales	1,42239	1,13959	-,82031	3,66509
	Hypothèse de variances inégales	1,42239	1,11075	-,76382	3,60860

متجنبة وسواسية نرجسية هستيرية بينية شفصامية نموذج ش=DESCRIPTIVES VARIABLES
كلل تابعة
  /STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.

Descriptives

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
ش	300	6,00	15,00	10,5467	1,77906
نموذج	300	6,00	14,00	9,3533	1,62603
شفصامية	300	5,00	15,00	8,8500	1,80509
بينية	300	5,00	15,00	9,2733	1,81188
هستيرية	300	5,00	15,00	9,2800	1,90447
نرجسية	300	5,00	15,00	9,6233	1,96494
وسواسية	300	5,00	87,00	10,8300	4,71046
متجنبة	300	5,00	15,00	10,2833	1,87299
تابعة	300	1,00	15,00	10,0733	2,15951
كلل	300	59,00	168,00	88,1133	9,71399
N valide (liste)	300				

بحمد الله تم